

الاحصاءات الاقتصادية في البحرين

د. بدوي خليل مصطفى *

المقدمة

يهدف هذا البحث الى عرض المبادئ النظرية الاساسية لاهم الاحصاءات الاقتصادية مع تطبيقاتها في دولة البحرين واستخراج المؤشرات الاحصائية ولتحقيق هذا الهدف فقد قام الباحث بتقسيم موضوعات البحث الى دراسة التعداد للسكان بالبحرين ثم احصاءات الاستهلاك واخيرا احصاءات التجارة الخارجية.

أولا : تعداد سكان البحرين :

في ١٨ نوفمبر ١٩٧٠ صدر قرار مجلس الوزراء البحريني باجراء التعداد الخامس في إبريل ١٩٧١ (التعدادات الأربعة السابقة أجريت في أعوام ١٩٤١ ، ١٩٥٠ ، ١٩٥٩ ، ١٩٦٥ على التوالي) . قام مكتب الإحصاء بوزارة المالية والاقتصاد الوطني

* يعمل مدرسا للاحصاء بكلية التجارة — جامعة صنعاء .

سبق وان عمل بمعهد الادارة العامة بالرياض كما شغل منصب باحث اول بالجهاز المركزي

لتنظيم في مصر .

من مؤلفاته :

— الاحصاءات الاقتصادية في المملكة العربية السعودية . منشورات مجلة دراسات الخليج والجزيرة

العربية ، الكويت ، ١٩٨٠ .

— الارقام القياسية لاسعار الجملة والتجارة في المملكة العربية السعودية . مجلة دراسات الخليج

العدد ١٣ ، ص ١٧١ .

باجراء التعداد ليلة ٤/٣ أبريل ١٩٧١ ويرجع السبب في اختيار هذا الموعد لأجراء التعداد إلى مايلي :

- كون البحرين على أبواب استقلال سياسي
- انضباط نظام تسجيل المواليد والوفيات الذي أخذت به وزارة الصحة اعتباراً من أول يونيه ١٩٧٠
- بدء وزارة العمل والشئون الاجتماعية باجراءات ادارية لمراقبة اليد العاملة في البلاد بصورة فعالة .
- حدوث تغيرات ذات دلالة خلال السنوات الست الماضية في خصائص القوى العاملة والمميزات التعليمية للسكان والخصائص الديمغرافية ، مما أستلزم قياس هذه التغيرات المهمة .

خطوط تنفيذ تعداد سكان البحرين :

١ : المرحلة التمهيديّة

استغرقت هذه المرحلة الفترة من ٢١ نوفمبر ١٩٧٠ وحتى ٢ أبريل ١٩٧١ .
وقد تم في هذه المرحلة الخطوات التالية :

أ : تقويم التعداد : تم في هذه الخطوة التي استغرقت الفترة من ٢١ الى ٢٦

نوفمبر ١٩٧٠ إعداد تقويم لجميع المهمات والأعمال

الداخلية في عملية التعداد ، وهو عبارة عن جدول زمني

يظهر تتابع كل الخطوات العملية الداخلة في التعداد ،

كما يظهر ما تتطلبه كل خطوة أو مهمة من زمن لتنفيذها .

ب - التنظيم الإداري : تم في هذه الخطوة استغرقت الفترة من ١ الى ٤ ديسمبر

١٩٧٠ إعداد تنظيم إداري لمكتب الإحصاء في فترة التعداد .

ح - تخطيط مناطق الحصر على الخرائط : تم في هذه الخطوة التي استغرقت

الفترة من ٨ الى ١٤ ديسمبر ١٩٧٠ تقسيم البلاد الى مناطق

حصر طبقاً للتقسيم البلدي الجديد الذي قسم البلاد الى

ثمان مناطق هي :

منطقة المنامة : وتضم مدينة المنامة / بلاد القديم / الجفير / الماحوز / سوق الخميس / أم الحصم / الزنج .

منطقة المحرق : وتضم مدينة المحرق / الحد / عراد / حالة السلطه / حالة نعيم / الدير / قلالي / ركة / سماهيج .

منطقة جدحفص : وتضم مدينة جدحفص (تشمل سنابس والدية) / أبو يهام / الحجر / القدم / بوقوة / بوصيع / القلعة / الجابور / قبيط / حلة عبد الصالح / جبله حبش / كرانه / كربا باد / المقشع / السهلة الفوقية / السهلة الحدرية / عذارى / الشاخورة .

المنطقة الشمالية : وتضم بنى جمرة / باربار / البديع / الدراز / الجنبية / جنوسان / جد الحاج / القرية / مقابة / المرخ / سار .

المنطقة الغربية : وتضم ومستان / دار كليب / الهملة / الجسرة / كرز كان / المالكية / صدد / شهر كان / الزلاق .

المنطقة الوسطى : وتشمل مدينة عيس / على / الهجير / جد على / حبيلات / جرداب / الكورة / سلماباء / سند / توبلى .

منطقة ستره : وتضم مدينة ستره / العكر الغربي / العكر الشرقي / حاله أم البيض / المعامير / نويدات .

منطقة الرفاع : وتضم مدينتي الرفاع / عوالى / وعسكر / جو / الصخير / الصحراء في الجنوب .

وحددت على الخرائط مناطق الحصر التفصيلية لكل منطقة من المناطق .

د - ترقيم البيوت السكنية وحصرها : بعد تحديد مناطق الحصر على الخرائط كلفت كل بلدية بترقيم البيوت في مناطقها بشكل مسلسل حسب مناطق العد المحدودة وذلك لتوفير سجلات بأرقام البيوت في كل منطقة ، لما في ذلك من فائدة في مراقبة وضبط شمول الحصر في فترة الحصر ، وكذلك في تحديد طبع النسخ من استمارات الاستقصاء لكل منطقة . وقد استغرقت هذه الخطوة الفترة من ١٥ ديسمبر ١٩٧٠ الى ١٥ يناير ١٩٧١ .

هـ - اختيار أنواع البنود: استغرقت هذه الخطوة الفترة من ٣ الى ١٥ ديسمبر ١٩٧٠ وقد كانت البنود المختارة هي :

- * نوع السكن
- * نوع المواد المبنى منها البيت
- * نوع الملكية
- * الكهرباء
- * الماء
- * المجارى العامة
- * عدد الغرف
- * مكان الإقامة المعتاد أو الدائم
- * النوع
- * العمر
- * الصلة برب الأسرة .
- * الحالة الزوجية
- * الجنسية
- * الديانة
- * معرفة القراءة والكتابة
- * حضور المدرسة
- * مستوى التعليم وآخر صف أكمل .
- * نوع النشاط
- * الحالة العملية
- * المهنة
- * النشاط الاقتصادى أو الصناعة

و - برنامج التوب : بدأ مكتب الاحصاء باعداد برنامج جدولة بيانات لتعداد خلال الفترة من ١٩ الى ٢٩ ديسمبر ١٩٧٠ .

ز - تصميم استمارة الاستقصاء وطبعها : بعد الاتفاق النهائي على البنود الداخلة في في استمارة الاستقصاء بدأ مكتب الاحصاء في تصميم الاستمارة بصورة نهائية في ٢ يناير ١٩٧١ وبدئ بعد ذلك في طبع الاستمارة واستغرقت هذه الخطوة الفترة من ١٨ ديسمبر ١٩٧٠ الى ٢٨ فبراير ١٩٧١ .

- ح - برنامج تنسيق البيانات الكترونيا : تمت هذه الخطوة خلال المدة من ٣ يناير الى ٢ أبريل ١٩٧١ بالاستعانة بخبرة موظفي دائرة الكمبيوتر في شركة نفط البحرين المحدودة .
- ط - إعداد كتيب تعليمات العدادين والمشرفين : تم خلال الفترة من ٥ يناير الى ٥ فبراير ١٩٧١ إعداد وطبع كتيب تعليمات العدادين والمشرفين وقد احتوى على إرشادات عن كيفية الحصر وطريقة طرح الأسئلة على أفراد الأسر وطريقة تدوين الأجابات في استمارة الاستقصاء .
- ى - اختيار العدادين والمشرفين وتوزيعهم على المناطق : تم الاختيار من جميع الدوائر الحكومية ، وقد أخذ في الاعتبار عند الاختيار الخبرة السابقة في العمل ومكان السكن وذلك حتى يتم توزيع العدادين على مناطق الحصر حسب مناطق سكنهم لما لذلك من تسهيل في اداء مهمتهم وتوفير تكاليف الانتقال ، وتمت هذه الخطوة خلال الفترة من ٧ الى ٢٧ يناير ١٩٧١ .
- ك - الحملة الإعلامية : أعدت وزارة الإعلام خلال الفترة من أول فبراير الى ٢٤ أبريل ١٩٧١ حملة إعلامية من أجل توعية السكان للأهداف المرجوة من اجراء تعداد السكان وحثهم على التعاون مع العدادين ، وقد استخدمت جميع الوسائل المتوفرة لهذه الحملة بالإضافة إلى إجراء مسابقة لتقدير عد السكان خصصت لها جوائز مالية مغرية .
- م - تدريب المشرفين والعدادين : تم تدريب من وقع عليهم الاختيار خلال الفترة من ٤ فبراير الى ٣٠ مارس ١٩٧١ .

٢ : مرحلة الحصر

استغرقت هذه المرحلة الفترة من ٣ الى ٢٤ أبريل ١٩٧١ واستخدمت طريقة الحصر النظرية ، ويقصد بها أن يقتصر التعداد على تسجيل الأشخاص الذين يسكنون البحرين بصورة دائمة في البلاد ، ويشمل ذلك كل من أقام في البحرين مدة ستة أشهر قبل بدء التعداد وكل مقيم مسافر وبنوي العودة للسكن بصورة دائمة خلال الستة أشهر التي تلى موعد التعداد ، وعليه فقد استثنى من الحصر جميع الزوار الطارئين الذين وجدوا بصورة مؤقتة في وقت التعداد . وقد طلب من الأفراد تقديم المعلومات

التي كانت سائدة في يوم ٣ أبريل ١٩٧١ فقط حتى ولو تمت زيارة العداد في وقت لاحق ، لذا فقد استثنى من هذا التعداد جميع الأطفال الذين ولدوا بعد يوم ٣ أبريل ١٩٧١ ولكنه شمل المسافرين خلال فترة التعداد التي بلغت ثلاثة أسابيع .

٣ : مرحلة تجهيز البيانات

تم تنفيذ هذه المرحلة خلال المدة من ١٦ أبريل وحتى ١٥ أغسطس ١٩٧١ وشملت الخطوات التالية :

١. - المراجعة والترميز : وتمت خلال الفترة من ١٦ أبريل إلى ٥ مايو ١٩٧١ ، وتبدأ هذه الخطوة فور تسليم استمارات الاستقصاء من قبل المشرفين إلى مكتب الإحصاء .

ب - تثقيب وتبويب البيانات : بعد ترميز البيانات تحال الاستمارات أولاً بأول إلى دائرة خدمات الكمبيوتر في شركة نفط البحرين المحدودة لغرض تثقيب المعلومات على بطاقات خاصة حتى يمكن تغذية الحاسب الالكتروني بها ، ولإجراء المراجعة النهائية على البيانات وبعد الانتهاء من تثقيب الاستمارات قام الحاسب الالكتروني بتبويب البيانات وأعداد النتائج النهائية وقد استغرقت هذه الخطوة الفترة من ١٨ أبريل الى ١٥ أغسطس ١٩٧١ .

النتائج العامة للتعداد : - (١)

بلغ عدد سكان دولة البحرين ليلة ٤/٣ أبريل ١٩٧١ (٢١٦٠٧٨) نسمة وقد بلغ عدد البحرينيين (١٧٨١٩٣) نسمة وغير البحرينيين (٣٧٨٨٥) نسمة .

ويتقدير عدد سكان البحرين في أبريل ١٩٨٠ على افتراض أن عدد السكان يتزايد سنوياً بمعدل ثابت ، فقد تم استخدام عدد سكان البحرين في تعداد عام ١٩٧١ (٢١٦٠٧٨) وعدد السكان في تعداد عام ١٩٦٥ (١٨٢٢٠٣) ووجد أن معدل الزيادة السنوي الثابت هو ٢.٨٨٪ .

وقد بلغ تقدير عدد سكان البحرين لعام ١٩٨٠ حوالى (٢٨٠٠٢٠) نسمة .

المؤشرات الإحصائية المستخلصة من بيانات تعداد البحرين : -

يستفاد من بيانات تعداد السكان في استخراج المؤشرات التالية لكل نوعية من البيانات :

أولا : . بيانات التوزيع الجغرافي

يستفاد من بيانات التوزيع الجغرافي لدولة البحرين في التالي :

- ١ - قياس كثافة السكان العامة : وهو معدل عدد الأشخاص بالنسبة للكيلو متر المربع الواحد وبحساب معدل الكثافة العامة لدولة البحرين فإننا نجد أن :

$$216078$$

$$\text{معدل الكثافة العامة} = \frac{216078}{326} = \text{شخصين/كـم}^2$$

$$6618745$$

أى أنه يعيش بكل كيلو متر مربع ٣٢٦ شخص .

- ٢ - قياس كثافة السكن : وهو معدل عدد الاشخاص بالنسبة للغرفة الواحدة وبحساب كثافة السكن لدولة البحرين ككل فإننا نجد أن :

$$\text{كثافة السكن لدولة البحرين} = \frac{216078}{89904} = 2 \text{ شخص لكل غرفة}$$

أى انه في كل حجرة شخصين فقط وهذا يدل على ارتفاع مستوى المعيشة بالبحرين وتوافر المناخ الصحي .

- ٣ - معرفة زيادة السكان الحقيقية ما بين تعدادين والمعدل السنوي للزيادة الحقيقية .

وبحساب الزيادة الحقيقية للسكان والمعدل السنوي للزيادة الحقيقية لدولة البحرين ككل ولكل المناطق وذلك بين تعدادي عامي ١٩٦٥ x ١٩٧١ على التوالي نجد ما يلي :

المعدل السنوى للزيادة الحقيقية %	الزيادة الحقيقية	المناطق الجغرافية
٢,٠٣	٩٦٩٤ نسمة	منطقة النامسة
١,١٤	« ٣١٦٧	منطقة المحرق
٥,٦٦	« ٤٩٥٠	منطقة جد حفص
٣,٨٨	« ٢٠٠٤	المنطقة الشمالية
٤,٧٦	« ١٩٢٩	المنطقة الغربية
٢٨,٦٧	« ٨٩٩٨	المنطقة الوسطى
٤,٦٠	« ٢٤٥١	منطقة سترة
٠,٩٢	« ٦٦٣	منطقة الرفاع
٢,٨٣	« ١٩	جزر اخرى
٣,١٠	٣٣٨٧٥ نسمة	المجموع

من الجدول السالف يتضح لنا أن معدل الزيادة السنوى للمنطقة الوسطى بلغ ٢٨,٦٧٪ وهي نسبة عالية بالقطر إلى المناطق الأخرى ، ويرجع ذلك إلى انشاء مدينة عيسى التى بلغ عدد سكانها في تعداد عام ١٩٧١ (٧٥٠١) نسمة ولم تكن موجودة في تعداد عام ١٩٦٥ . كما يلاحظ أن معدل الزيادة السنوى لدولة البحرين ككل ٣,١٪ يعتبر كبيراً بالمقارنة إلى معدلات الزيادة السنوية لمعظم دول العالم ، إلا أن ذلك يرجع إلى رغبة الحكومة في زيادة عدد سكانها .

٤ — قياس معدل الهجرة الداخلية وذلك عن طريق مقارنة معدلات الزيادة السنوية بين المناطق المختلفة .

وباستعراض الجدول السالف يتبين لنا أن منطقة جد حفص هي أكبر المناطق جاذبية للسكان حيث يبلغ معدل الزيادة السنوى لها حوالى (٥,٧٪) تليها المنطقة الغربية (٤,٨٪) ثم منطقة سترة (٤,٦٪) وكانت أقل المناطق جاذبية للسكان هي منطقة الرفاع (٠,٩٪) .

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه عند اجراء المقارنة استبعدنا المنطقة الوسطى لأن معدلها يعتبر شاذاً ، والسبب في ذلك أوضحناه في رقم (٣) .

ثانياً : بيانات التوزيع النوعي (الجنس)

تغير بيانات التوزيع النوعي للبحرين في التالي :

١ - حساب معدل الجنس :

بحساب معدل الجنس لدولة البحرين ككل ولكل منطقة من المناطق بالنسبة لمجموع السكان وللبحرينيين ولغير البحرينيين نجد الآتي :

المناطق الجغرافية	كل السكان	البحرينيون	غير البحرينيين
منطقة المنامة	٧٦٩	٩٨٣	٤٥٧
منطقة المحرق	٨٨٥	٩٦٨	٢٤٦
منطقة جد حفص	٩٤٢	٩٥٧	٤٧٦
المنطقة الشمالية	٩٨٥	١٠٠٨	١٢٧
المنطقة الغربية	٩٨٣	١٠٣٩	١٧٦
المنطقة الوسطى	٩٦٨	٩٩١	٢٣٧
منطقة ستر	١٠٤٧	١٠٠٨	٣٣٣
منطقة الرفاع	٨٧٤	١٠٣٣	٤٧٩
جزر أخرى	صفر	صفر	صفر
المجموع	٨٥٨	٩٨٥	٤٢٧

من الجدول السالف يتبين أن معدل الجنس لكل السكان في منطقة ستر قد زاد عن ١٠٠٠ وهذا يعني أن عدد الاناث أكبر من عدد الذكور ويعتبر دليلاً على هجرة الذكور من تلك المنطقة إلى مناطق أخرى . أما بالنسبة لمعدل الجنس للبحرينيين فنلاحظ أن المناطق التالية : الغربية / الشمالية / ستر / الرفاع قد زاد فيها المعدل عن ١٠٠٠ مما يدل على هجرة ذكور تلك المناطق إلى مناطق أخرى . بينما نجد أن معدل الجنس لغير البحرينيين أقل من ١٠٠٠ .

٢ - حساب النسبة المئوية لكل جنس بالنسبة لعدد السكان الكلي
وبحساب النسبة المئوية لكل جنس بالنسبة لمجموع سكان البحرين والمنطقة
المختلفة لكل السكان : البحرينيون وغير البحرينيين فاننا نحصل على الجدول التالي :

المناطق الجغرافية	كل السكان		البحرينيون		غير البحرينيين	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
منطقة المنامة	٥٦,٥	٤٣,٥	٥٠,٤	٤٩,٦	٦٨,٦	٣١,٤
منطقة المحرق	٥٣,٠	٤٧,٠	٥٠,٨	٤٩,٢	٨٠,٢	١٩,٨
منطقة جد حفص	٥١,٥	٤٨,٥	٥١,١	٤٨,٩	٦٧,٨	٣٢,٢
المنطقة الشمالية	٥٠,٤	٤٩,٦	٤٩,٨	٥٠,٢	٨٨,٨	١١,٢
المنطقة الغربية	٥٠,٤	٤٩,٦	٤٩,٠	٥١,٠	٨٥,٠	١٥,٠
المنطقة الوسطى	٥٠,٨	٤٩,٢	٥٠,٢	٤٩,٨	٨٠,٩	١٩,١
منطقة ستره	٤٩,٧	٥٠,٣	٤٩,٦	٥٠,٤	٧٥,—	٢٥,٠
منطقة الرفاع	٥٣,٤	٤٦,٦	٤٩,٢	٥٠,٨	٦٧,٦	٣٢,٤
جزر أخرى	١٠٠	—	١٠٠	—	١٠٠	—
المجموع	٥٣,٨	٤٦,٢	٥٠,٤	٤٩,٦	٧٠,١	٢٩,٩

من الجدول السابق يتضح لنا أنه بالنسبة لكل السكان فان نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث فيما عدا منطقة ستره فان نسبة الإناث فيها أعلى من نسبة الذكور ، وذلك راجع إلى هجرة ذكور تلك المنطقة إلى المناطق الأخرى وبالنسبة للبحرنيين فاننا نجد أن هناك أربعة مناطق فقط فيها نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور وهي : الشمالية / الغربية / ستره / الرفاع ويغزى ذلك إلى هجرة ذكور تلك المناطق إلى المناطق الأخرى . أما بالنسبة لغير البحرينيين فاننا نلاحظ ان نسبة الذكور كبيرة جداً عن نسبة الإناث ويرجع ذلك إلى أن معظم غير البحرينيين لا يصطحبون عائلاتهم معهم .

ثالثاً : بيانات التوزيع العمري .

١ - حساب السن المتوسط لكل جنس

وبحساب متوسط السن لكلا النوعين لسكان دولة البحرين ككل وللبحرينيين ولغير البحرينيين نحصل على ما يلي :

أ - لكل السكان :

متوسط سن الذكور - ١٩ سنة متوسط سن الإناث - ١٦ سنة

ب - للبحرينيين :

متوسط سن الذكور - ١٦ سنة متوسط سن الإناث - ١٦ سنة

ج - غير البحرينيين :

متوسط سن الذكور - ٢٩ سنة متوسط سن الإناث - ٢٣ سنة

٢ - استخراج النسب المئوية لكل فئة من الفئات بالنسبة لعدد السكان الكلي ولكل نوع وبحساب النسب المئوية لفئات السن لكل سكان دولة البحرين : للبحرينيين ولغير البحرينيين نجدها كما يلي :

فئات العمر	كل السكان	البحرينيون	غير البحرينيين
أقل من ١٥	٤٤,٣	٤٨,٥	٢١,٥
١٥ - ٥٩	٥١,١	٤٦,٥	٧٢,٧
٦٠ فأكثر	٤,٦	٥, -	٢,٨

من الجدول نستخلص أن النسبة الكبرى من البحرينيين أعمارهم أقل من ١٥ سنة بينما نجد النسبة الغالبة من غير البحرينيين أعمارهم تتراوح ما بين ١٥ إلى ٥٩ سنة . وبحساب النسب المئوية لكل فئة من فئات العمر المختلفة إلى عدد السكان بالنسبة لكل السكان للبحرينيين ولغير البحرينيين فاننا نجدها كما يلي :

فئات العمر	كل السكان	البحريين	غير البحريين
أقل من سنة	٢,٧٩	٧,٠١	١,٧٧
١ - ٤	١١,٦٨	١٢,٥٧	٧,٥٢
٥ - ٩	١٥,٩٢	١٧,٤٠	٩,٠٠
١٠ - ١٤	١٣,٨٦	١٥,٤٨	٦,٢٥
١٥ - ١٩	١٠,٢٧	١١,١٣	٦,٢٠
٢٠ - ٢٤	٧,٦٢	٦,٨٨	١١,١٥
٢٥ - ٢٩	٧,٣٦	٥,٧٢	١٥,١١
٣٠ - ٣٤	٦,١٦	٤,٧٧	١٢,٦٧
٣٥ - ٣٩	٦,١٠	٥,١٩	١٠,٣٧
٤٠ - ٤٤	٤,٥٩	٣,٩٩	٧,٤٣
٤٥ - ٤٩	٣,٩١	٣,٧٣	٤,٧٦
٥٠ - ٥٤	٣,٣٧	٣,٣٤	٣,٥٥
٥٥ - ٥٩	١,٧١	١,٧٧	١,٤١
٦٠ - ٦٤	١,٨٩	٢,٠١	١,٣٣
٦٥ - ٦٩	٠,٨٩	٠,٩٧	٠,٥٠
٧٠ - ٧٤	٠,٩٣	١,٠٠	٠,٥٧
٧٥ فأكثر	٠,٩٣	١,٠٤	٠,٤٢

٣ - قياس نسبة الإعالة أو نسبة العبء الاقتصادي :
بحسب نسبة الإعالة لكل سكان دولة البحرين للبحريين ولغير البحريين
نجد أن :

لكل السكان - ٣,٥٨ - ٤ تقريباً
للبحريين - ٤,٦٩٥ - ٥ تقريباً
لغير البحريين - ١,٦٩٥ - ٢ تقريباً

واضح أن كل فرد من البحريين والذين داخل قوة العمل يعول بالإضافة إلى نفسه أربعة آخرين من خارج قوة العمل ، وذلك يدل على ارتفاع عبء الإعالة ، بينما نجد أن كل فرد من غير البحريين والذين داخل قوة العمل يعول بالإضافة

إلى نفسه شخصاً آخر من خارج قوة العمل ، ويعنى ذلك انه ليس عليهم عبء إعالة كبيرة ، وهذا منطقي ، حيث ان غالبية غير البحرنيين لا يصطحبون كل أفراد عائلاتهم معهم .

٤ - بحث العمالة والبطالة في فئات القوى العاملة :

بدراسة جداول السكان الفعال اقتصادياً يتبين لنا أن نسبة السكان الفعال اقتصادياً إلى عدد السكان الكلي بلغت حوالي ٢٨٪ وكانت نسبة السكان الفعال اقتصادياً من البحرنيين إلى عددهم الكلي حوالي ٢١٪ بينما بلغت نسبة السكان الفعال اقتصادياً من غير البحرنيين إلى عددهم الكلي حوالي ٥٩٪ . وجدير بالذكر أن دولة البحرين قد حددت بداية سن العمل من ١٤ سنة وأن أعمار السكان الفعال اقتصادياً تتراوح بين ١٤ إلى ٥٩ سنة .

والجدول التالي يوضح نسبة الذين يعملون والعاطلين.

إلى عدد السكان بكل فئة من فئات القوى العاملة لمجموع السكان والـبحرنيين وغير البحرنيين .

فئات عمر		كل السكان		البحرنيين		غير البحرنيين	
القوى العاملة		يعمل	عاطل	يعمل	عاطل	يعمل	عاطل
١٤		٤,٢	١,١	٣,٢	—	١٧,٢	٠,٥
١٥ - ١٩		٢١,٦	٢,٢	١٨,١	٢,٢	٥١,٢	٢,٧
٢٠ - ٢٤		٥٣,٨	٢,٥	٤٦,١	٢,٧	٧٦,٠	٢,٠
٢٥ - ٢٩		٥٩,٠	١,٢	٤٧,٠	١,٢	٨٠,٣	١,٢
٣٠ - ٣٤		٦٠,١	١,٠	٤٨,٣	١,٠	٨٠,٩	١,١
٣٥ - ٣٩		٥٧,٦	١,٠	٤٧,٧	١,٠	٨٠,٨	٠,٨
٤٠ - ٤٤		٥٨,٠	٠,٨	٤٨,٠	٠,٩	٨٣,٠	٠,٧
٤٥ - ٤٩		٥٧,٢	١,٥	٥٠,٦	١,٧	٨١,٤	٠,٩
٥٠ - ٥٤		٥٤,٣	١,٦	٤٩,١	١,٧	٧٧,٢	١,١
٥٥ - ٥٩		٤٩,٦	٢,١	٤٤,٧	٢,٤	٧٨,١	٠,٨
٦٠ - ٦٤		٤١,٨	٠,٢	٣٧,٨	٠,٣	٧٠,٠	—
٦٥ وأكثر		٢٦,١	—	٢٤,٠	—	٤٦,٩	—
المجموع		٤٦,٤	١,٥	٣٧,٦	١,٥	٧٦,٠	١,٢

من الجدول السالف يتضح لنا أن نسبة القوة العاملة إلى مجموع السكان بلغت حوالي ٤٨٪ لكل السكان إلى ٣٩٪ للبحريين إلى ٧٧٪ لغير البحريين .

٥ - دراسة الحالة التعليمية والزوجية حسب فئات السن .

باستعراض جداول الحالة التعليمية والزوجية لسكان البحرين يتضح لنا ما يلي :

(أ) الحالة التعليمية :

- الفئات التي تحضر إلى المدرسة تنحصر بين (٥ - ٩) إلى (٢٠ - ٢٤) وقد بلغت نسبة من يحضرون إلى المدرسة إلى عدد السكان الكلي حوالي ٢٤,٥٪ .
- بلغت نسبة من لا يحضرون إلى المدرسة في الفئات من (٥ - ٩) إلى (٢٠ - ٢٤) إلى عدد السكان الكلي حوالي ٢٣,٢٪ .
- بلغت نسبة السكان الذين يبلغ أعمارهم ٢٥ سنة فأكثر حسب مراحل التعليم المختلفة إلى عدد السكان حوالي ٣٧,٨٪ .

(ب) الحالة الزوجية :

الجدول التالي يبين النسبة المئوية لفئات السن إلى عدد السكان الكلي وكذا النسبة المئوية لكل فئة من فئات العمر حسب الحالة الزوجية :

فئات عمر	١٥ من ١٥	١٩-١٥	٢٩-٢٠	٣٩-٣٠	٤٩-٤٠	٥٠ فأكثر
عزوب	٩٩,٨٥٣	٨٤,٤١٦	٤٠,٣٥٧	١٠,٥٨١	٥,٣٤٧	٣,٢٤٧
متزوج	١٤٥	١٥,٢٦٤	٥٨,٠٣٨	٨٥,٥٣٤	٨٥,٣٥٩	٦٥,٩٩٧
أرمل	-	٠,٠٤١	٠,٣٠٨	١,٧٥٢	٦,٢٦٧	٢٧,٢٤٢
مطلق	٠,٠٠٢	٠,٢٧٩	١,٢٤٧	٢,١٣٣	٣,٠٢٧	٣,٥١٤
المجموع	٤٤,٣	١٠,٣	١٥,٠	١٢,٢	٨,٥	٩,٧

من الجدول يتبين لنا أن غالبية السكان يتزوجون اعتباراً من ٢٠ سنة فأكثر وأن نسبة الزواج لسن المبكر تعتبر ضئيلة نسبياً . كذلك نجد أن النسبة الغالبة من الأراامل محصورة في الفئة ٥٠ سنة فأكثر أما المطلقون فنجد أن نسبتهم صغيرة جداً مما يعتبر دليلاً على استقرار الحياة الزوجية في دولة البحرين .

رابعاً - بيانات الجنسية :

تفيد بيانات الجنسية لدولة البحرين في الآتي :

١ - معرفة عدد الأجانب وخصائصهم ونسبتهم إلى عدد السكان

بدراسة بيانات الأجانب من تعداد البحرين يتبين ان نسبة الأجانب إلى عدد السكان الكلي بلغت حوالي ١٨٪ وكانت نسبة الذكور الأجانب إلى مجموع عدد الذكور حوالي ٢٣٪ وبلغت نسبة الإناث الأجانب إلى مجموع عدد الإناث حوالي ١١٪ . وقد بلغت النسب المئوية للأجانب حسب جنسياتهم كما يلي :

العمانيون (٢٨.٥٪) - الهنود (١٧.٦٪) - الباكستانيون (١٤.٢٪) -
الإيرانيون (١٣.٥٪) - البريطانيون (٧.٧٪) - المصريون (٧.٤٪) - البهاميون
(٤.١٪) - الأردنيون والفلسطينيون (٣.٥) - جنسيات أخرى (٣.٥) .

٢ - التعرف على مدى مساهمة المهاجرين في القوة العاملة
بدراسة جداول السكان الفعال اقتصادياً للبحرين تبين أن :

أ - نسبة عدد السكان الفعال اقتصادياً من الأجانب إلى عدد السكان الفعال اقتصادياً لكل السكان بلغت حوالي ٣٧.١٪ .

ب - نسبة الذكور الأجانب الفعالين اقتصادياً إلى عدد الذكور الكلي الفعال اقتصادياً حوالي ٣٦.٧٪ .

ج - نسبة الإناث الأجانب الفعالات اقتصادياً إلى عدد الإناث الكلي الفعالات اقتصادياً حوالي ٤٣.١٪ .

٣ - التعرف على الهجرة إلى البلاد وفي أية فئة من فئات السن وفي أي نوع

باستعراض جداول الأجانب يتضح لنا ان فئات السن التي تهاجر إلى البحرين تقع بين الفئة (١ - ٤) والفئة (٥٠ - ٥٤) . والجدول التالي يوضح نسبة الأجانب إلى عدد السكان الكلي لكل فئة والكل النوعين والمجموع .

فئات العمر	كلا النوعين	الذكور	الإناث
١ - ٤	١١,٣	١١,٨	١٠,٨
٥ - ٩	٩,٩	١٠,٣	٩,٥
١٠ - ١٤	٧,٩	٨,٤	٧,٤
١٥ - ١٩	١٠,٦	١٣,٩	٦,٩
٢٠ - ٢٤	٢٥,٦	٣٣,٢	١٥,١
٢٥ - ٢٩	٣٦,٠	٤٦,٩	٢١,٦
٣٠ - ٣٤	٣٦,١	٤٦,٨	٢٠,٧
٣٥ - ٣٩	٢٩,٨	٤٠,٥	١٥,٦
٤٠ - ٤٤	٢٨,٤	٣٩,١	١٣,٧
٤٥ - ٤٩	٢١,٤	٢٨,٧	١٠,٩
٥٠ - ٥٤	١٨,٥	٢٤,٢	١٠,٥

من الجدول يتبين لنا أن غالبية المهاجرين إلى البحرين يقعون ما بين الفئات (٢٠ - ٢٤) : (٤٠ - ٤٤) وأن نسبة الذكور الاجانب أكبر من الإناث الأجانب .

خامساً - بيانات الحالة التعليمية :

يمكن الاستفادة من بيانات الحالة التعليمية لدولة البحرين في التالي :

١ - استخراج نسبة الأميين إلى عدد السكان ولكل نوع :

وبحساب نسبة الأميين (١٠ سنوات فأكثر) إلى عدد السكان الكلي ووجدتها حوالي ٣٧٪ وبلغت نسبة الأميين بين الذكور حوالي ٣٢٪ وبين الإناث حوالي ٤٣٪ أما بالنسبة للسكان البحرينيين فقد وجد أن النسبة العامة للأميين لمجموع السكان البحرينيين حوالي ٣٦٪ وبلغت نسبة الأمية بين الذكور البحرينيين حوالي ٢٧٪ وبين الإناث البحرنيات حوالي ٤٥٪ ومنطقياً جداً أن تكون نسبة الأميات عالية قطعاً لعدم إنتشار تعليم البنات بصورة كبيرة في معظم الدول العربية .

٢ - استخراج نسبة الأميين (الذين في سن التعليم) إلى المتعلمين بالنسبة لكل نوع :

باستعراض جداول الحالة التعليمية لتعداد البحرين تبين أن سن التعليم — من الخامسة حتى الرابعة والعشرين (ممن يحضرون إلى المدرسة) . وبحساب نسبة الأميين إلى المتعلمين لكل السكان ولكلا النوعين نجدها :

لكل السكان — ٩٥٪ — للذكور — ٧٨٪ — للإناث — ١١٨٪ وبحساب هذه النسبة لكل السكان ولك النوعين للبحرينيين فقط نجدها :

لكل البحرينيين — ٨٩٪ — للذكور — ٦٩٪ — للإناث — ١١٩٪ وبحساب نسبة الأميين إلى المتعلمين لكل السكان ولكلا النوعين لغير البحرينيين نجدها :

لكل غير البحرينيين — ١٥٨٪ — للذكور — ٢٠٥٪ — للإناث — ١٠٣٪ ويجب التنويه هنا إلى أن النسب السابقة قد استخرجت عن طريق نسب عدد الذين في سن التعليم ولا يحضرون إلى المدرسة إلى عدد الذين في سن التعليم ويحضرون إلى المدرسة .

وجدير بالذكر ان الباحث لم يتمكن من استخراج مؤشرات توضح باقي فوائد بيانات الحالة التعليمية ، وذلك راجع إلى أن بيانات تعداد البحرين المنشور . لم تتضمن البيانات التفصيلية التي تساعد على استخراج هذه المؤشرات .

سادساً — بيانات النشاط الاقتصادي :

تفيد بيانات النشاط الاقتصادي لتعداد البحرين فيما يلي :

١ — معرفة هيكل النشاط الاقتصادي للدولة ومدى الاستفادة من الثروة البشرية وبدراسة جداول النشاط الاقتصادي من تعداد سكان البحرين فاننا نجد أن الجدول التالي يوجز النسب المئوية لتوزيع السكان الفعال اقتصادياً وفقاً للنشاط الاقتصادي أو الصناعة والنوع والجنسية .

النشاط الاقتصادي	كل السكان			البحريين			غير البحريين		
	كل النوعين	ذكور	إناث	كل النوعين	ذكور	إناث	كل النوعين	ذكور	إناث
الزراعة وصيد الأسماك	٦,٦٢	٦,٩٩	١,٥	٧,٨٩	٨,٢٩	٠,١٦	٤,٤٥	٤,٧٤	٠,٠٧
الصناعات الاستخراجية والتحويلية	١٤,٠٤	١٤,٦٨	٢,٦٨	١٤,٧٩	١٥,٤٣	٢,٤٤	١٢,٧٥	١٣,٤٠	٣,٠٠
الكهرباء والماء والغاز	٢,٨٣	٢,٩٨	٠,١٢	٣,٩	٤,١	٠,٠٥	١,٠١	١,٠٦	٠,٢١
البناء والتشييد	١٧,٢٥	١٨,١٧	١,٢٣	١٤,٨٦	١٥,٦٠	٠,٤٣	٢١,٣٢	٢٢,٥٩	٢,٢٨
تجارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق	١٢,٧٨	١٣,٢٦	٤,٤٠	١٢,٧٨	١٣,٢٥	٣,٧٣	١٢,٧٧	١٣,٢٧	٥,٢٨
المواصلات والتخزين والاتصالات	١٢,٨٤	١٣,٣٦	٣,٦٦	١٣,٣٥	١٣,٨٩	٢,٦٥	١١,٩٧	١٢,٤٤	٥,٠
التمويل والتأمين والمقارنات وخدمات الأعمال	١,٨	١,٧٧	٢,٣١	١,٩٥	١,٩١	٢,٦٥	١,٥٤	١,٥٢	١,٨٦
الخدمات الاجتماعية والشخصية وخدمات المجتمع	٣٠,٤٩	٢٧,٤٤	٨٤,٠٩	٢٨,٨١	٢٥,٨٨	٨٥,٨٨	٣٣,٣٧	٣٠,١٤	٨١,٧٣
نشاطات غير واضحة وغير مبنية	١,٣٥	١,٣٥	١,٣٩	١١,٦٧	١,٦٥	٢,٠٠	٠,٨٢	٠,٨٤	٠,٥٧

٢ - معرفة القوة العاملة وتوزيعهم حسب الحالة العملية :

وبدراسة جداول الحالة العملية فاننا نجد ان الجدول التالي يوضح النسب المئوية لتوزيع السكان الفعال اقتصادياً حسب الحالة العملية لكل السكان للبحريين ولغير البحريين لكلا النوعين .

الحالة العملية	كل السكان			البحريين			غير البحريين		
	كل النوعين	ذكور	إناث	كل النوعين	ذكور	إناث	كل النوعين	ذكور	إناث
رب عمل	١,٦	١,٧	٠,٢	١,٩	١,٩	٠,٣	١,٣	١,٣	—
يعمل لحسابه	١٥,٧	١٦,٥	٣,٢	٢١,١	٢٣,٠	٤,٧	٦,٦	٧,٠	١,١
مستخدم	٨٠,٠	٧٩,١	٩٥,١	٧٣,٦	٧٢,٦	٩٢,٦	٩٠,٨	٩٠,٣	٩٨,٤
يعمل للأسره	١,٥	١,٢	١,٣	١,٥	١,٥	٢,٠	٠,٦	٠,٦	٠,٤

من الجدول يتضح لنا ان الحالة العملية لسكان البحرين تتركز في المستخدمين وخاصة بالنسبة للإناث . والحالة العملية التالية في الترتيب هي يعمل لحسابه للبحريين فقط ، أما غير البحرينيين فتركز حالتهم العملية في المستخدمين فقط .

٣ - معرفة القوة العاملة وتوزيعهم على المهن والحرف المختلفة .

وبدراسة جداول السكان الفعال اقتصادياً حسب المهن فإننا نجد أن الجدول التالي يوضح النسب المئوية لتوزيع السكان الفعال اقتصادياً موزعين حسب المهن والحرف لكل السكان للبحريين ولغير البحرينيين وإكلاً النوعين .

المهـن	كل السكان			البحريون			غير البحرينيين		
	كلا النوعين	ذكور	إناث	كلا النوعين	ذكور	إناث	كلا النوعين	ذكور	إناث
المشتغلون بالمهن الفنية والعلمية ومن إليهم المديرون والمشتغلون بالأعمال الادارية	٨,٠	٥,٥	٥١,٦	٧,٦	٧,٤	٥١,٣	٨,٧	٥,٨	٥٢,٠
المشتغلون بالأعمال الكتابية	٨,٦	٩,٠	١٢,٣	١٠,٤	١٠,٤	١٠,٢	٥,٧	٥,١	١٥,٠
المشتغلون بأعمال البيع	٧,٠	٧,٤	٠,٢	٨,٢	٨,٦	٠,٢	٥,٠	٥,٣	٠,١
المشتغلون بالزراعة والصيد	٠,٤	٠,٤	—	٠,٥	٠,٥	—	٠,٢	٠,٢	—
المشتغلون بالمناجم والمحاجر ومعالجة المستخرجات	٨,٢	٨,٦	٠,٨	١٠,٢	١٠,٧	٠,٨	٤,٨	٥,٠	٠,٨
المشتغلون بالنقل والمواصلات اصحاب الحرف وعمال الانتاج والعتالون	٣٧,٩	٤٠,٠	١,٥	٣٤,٦	٣٦,٢	٢,٢	٤٣,٥	٤٦,٤	٠,٦
المشتغلون بالخدمات والرياضة والترفيه	١٦,٥	١٥,٨	٢٨,٧	١٢,٢	١١,٣	٢٩,٠	٢٤,٠	٢٣,٧	٢٨,٣
مهن غير واضحة وغير مبينة	١,٩	٢,٠	٠,١	٢,٨	٣,٠	٠,١	٠,٣	٠,٣	٠,١

٤ - معرفة عدد المشتغلين والعاطلين لكل فئة من فئات سن العمل .

سبق أن أوضحنا في البند رقم (٤) في بيانات التوزيع العمري للسكان أن نسبة العاملين لكل السكان حوالي ٤٦,٤٪ ونسبة العاطلين لكل السكان حوالي

١,٥٪ أما بالنسبة للبحريين فإن نسبة العاملين حوالي ٣٧,٦٪ ونسبة العاطلين حوالي ١,٥٪ بينما بالنسبة لغير البحريين فإن نسبة العاملين حوالي ٧٦٪ ونسبة العاطلين حوالي ١,٢٪.

أما عن توزيع المشتغلين والعاطلين لكل فئة من فئات سن العمل ففى البند رقم (٤) في بيانات التوزيع العمري يوجد جدول يوجز توزيع العاملين والعاطلين لكل فئة من فئات سن العمل .

٥ - دراسة التوزيع المهني والصناعي وتقدير أثر ذلك على الاقتصاد القومي :

باستعراض جداول السكان الفعال اقتصادياً تبعاً للصناعة والمهنة : فإن الجدول التالي يوضح النسب المئوية للتوزيع المهني والصناعي لسكان الفعال اقتصادياً ككل .

النشاط الاقتصادي	المهنة	الزراعة وصيد السمك	الصناعات الاستخراجية والتعدينية	الكهرباء والمياه	البناء والتشييد	تجارة الجملة والتجزئة والصناعة	اقتصاديات الخدمات	النقل والتخزين	التأمين والتأجير	الخدمات الاجتماعية	صحة
المشتغلون بالمهن الفنية والعلمية وما إليهم	٠,٣٨	٤,١	١,٠٦	١,٢٤	١,٠٠	١,٣٧	٤,٨٩	٢٢,١٦	٤,٧٢		
المديرون والمشتغلون بالأعمال الادارية	٠,١٣	١,٤٤	٠,٦٥	١,٧١	٢,٢٢	٢,١٤	٧,٦٦	١,٦٢	٠,٩٤		
المشتغلون بالأعمال الكتابية	٠,٤٣	٧,٣٨	٢١,٦٤	٣,٦٢	٩,٦٣	١٤,٨٨	٤٧,٠٥	٧,٥٨	١٧,٩٢		
المشتغلون بأعمال البيع	١,٣٢	١,٤٤	٠,١٢	٠,٩٤	٦٠,٦٤	٠,٧	١٧,٣٤	٠,٣٥	٤,٧٢		
المشتغلون بالزراعة والصيد	٢,٩٤	١,٣٠	٠,٥٣	٠,١٥	٠,٥١	٠,٦٧	٠,٤٦	١,٥٨	-		
المشتغلون بالمناجم والمحاجر ومعالجة المستخرجات	٠,٠٥	١,٩٧	٠,١٢	٠,٣٧	-	٠,١	-	٠,٠١	-		
المشتغلون بالنقل والمواصلات اصحاب الحرف وعمال	٢,٩٣	٧,٣٠	٨,٥٠	٤,٣٤	٢,٠٢	٣٣,٥٨	٢,٤٠	٤,٤٢	٠,٩٤		
الانتاج والعمالون المشتغلون بالخدمات	١,٠٣	٥٧,٧٧	٥٨,٦٥	٨٥,٤٣	١٠,٤٧	٣٥,٣٥	١,٨٥	١٩,٤٦	٣٠,٨٥		
والرياضة والترفيه	٠,٨٨	٥,٧٨	٨,٢٧	٢,٤٧	١٣,٤٣	١٠,٧٢	١٨,٠٨	٣٧,٣٨	٢٠,٧٥		
مهن غير واضحة وغير مبنية	-	٠,٥١	٠,٤٧	٠,٢٦	٠,٠٨	٠,٤٩	٠,٢٨	٥,٤٥	١٤,١٥		
مجموع السكان الفعال اقتصادياً	٦,٦	١٤,٠	٢,٨	١٧,٣	١٢,٨	١٢,٨	١,٨	٣٠,٥	١,٤		

ثانياً : احصاءات الاستهلاك

يتم قياس مستوى الاستهلاك بطريقتين أساسيتين هما :

(أ) الطريقة النظرية : تستند هذه الطريقة على أساس فسيولوجي على اعتبار أن الإنسان يحتاج إلى قدر معين من الغذاء ليتمكن من القيام بوظائفه العضوية ، أى أن الإنسان يحتاج إلى حد أدنى من السعرات الحرارية حتى يبقى على قيد الحياة ليمارس وظائفه العضوية العادية ، ويتوقف القدر اللازم من السعرات الحرارية على طبيعة المناخ وحسب الجنس والعمر . والسعرات الحرارية التي يحتاجها الإنسان يتم الحصول عليها من المواد الغذائية التي يتناولها . والسعرات الحرارية التي تعطيها المادة الغذائية تتوقف على ما تحتويه هذه المادة من المركبات التالية : بروتينات / كربوهيدرات / دهنيات ، وبمعلومية ما تعطيه الوحدة من هذه المركبات من سعرات حرارية يمكننا معرفة السعرات الحرارية التي تعطيها الوحدة (الجرام) من المادة الغذائية . لذلك إذا علمنا السعرات الحرارية التي يحتاجها الفرد فإنه يمكن تقدير مقدار ونوع المواد الغذائية اللازمة له لكي يحصل على هذه السعرات الحرارية . ثم بحساب التكاليف النقدية لهذه المواد الغذائية ومقارنتها بالمقدار المحدد من الدخل للانفاق على المواد الغذائية يمكننا التعرف على مستوى معيشة الفرد ، فإذا كانت التكاليف النقدية للمواد الغذائية أكبر من مقدار الانفاق على المواد الغذائية فهذا يدلنا على أن مستوى الدخل منخفض وبالتالي مستوى المعيشة والعكس صحيح .

ويمكننا حساب المواد الغذائية اللازمة لكل فرد من أفراد الأسرة حسب احتياج السعرات الحرارية لكل فرد وبالتالي حساب التكاليف النقدية للمواد الغذائية للأسرة ومقارنته بدخل الأسرة لمعرفة مستوى معيشة الأسرة .

ومن عيوب الطريقة النظرية ما يلي :

✳ أن هذه الطريقة تتناول الغذاء فقط ، بينما مستوى المعيشة لا يتحدد فقط على أساس ما ينفق على الغذاء ، بل هناك ضروريات أخرى كالسكن والملبس والخدمات التعليمية والصحية لا بد من توافرها ولا يمكن تجاهلها عند الحكم على مدى ارتفاع أو انخفاض مستوى المعيشة .

* تعتمد هذه الطريقة على اختيار المواد الغذائية التي تعطى اللازم من السعرات الحرارية ، وهنا تكمن المشكلة ، وهي صعوبة اختيار المجموعة المناسبة من المواد الغذائية التي تعطى القدر اللازم من السعرات الحرارية ، ذلك لأن اختيار هذه المجموعة مقيد بأنواع المواد الغذائية المتوفرة في الأسواق والشائعة الاستعمال .

(ب) الطريقة الفعلية أو الميدانية : تعتمد هذه الطريقة على جمع بيانات فعلية عن السلع والخدمات التي تستهلكها الأسرة في فترة زمنية معينة ، ومن هذه البيانات يمكن معرفة المستوى الاستهلاكي للأسرة ونمطه ويتم ذلك عن طريق بحث ميزانية الأسرة والتي يقصد منها الوقوف على أبواب الانفاق المختلفة التي يوزع عليها الدخل للأسرة في وحدة زمنية معينة .

حصر ميزانية الأسرة في دولة البحرين :

قامت إدارة الإحصاء بوزارة المالية والاقتصاد الوطني بالبحرين بعملية حصر لميزانية الأسرة خلال عام من أغسطس ١٩٧٤ وحتى يوليو ١٩٧٥ (٢) لتحقيق الاهداف التالية

١ - الحصول على البيانات اللازمة لتكوين الرقم القياسي لنفقة المعيشة وذلك بتوفير صورة حقيقية للأهمية النسبية للمجموعات المختلفة للانفاق الاستهلاكي واستخدامها كأوزان في تركيب الرقم .

٢ - حساب مرونة الدخل بالنسبة للانفاق على السلع المختلفة .

٣ - دراسة النمط العام للمعيشة في المجتمع السكاني بأكمله والانماط المعيشية للفئات المختلفة بما في ذلك المستويات الغذائية ، وكذلك الحصول على البيانات اللازمة لصياغة النموذج المعيشي اللازم لتعيين الحد الأدنى للأجور في المجتمع .

٤ - الحصول على تقدير لدخل القطاع العائلي ومصادر هذا الدخل وتقدير للانفاق الخاص للاستفادة منه في تركيب الحسابات القومية .

وقسمت دولة البحرين إلى قطاعين هما : قطاع المدن وقطاع القرى ، بحيث شمل كل منهما (١) منطقة إحصائية ، وتم اختيار ست مناطق من قطاع المدن ، وخمس مناطق من قطاع القرى ، بحيث كانت المناطق المختارة ممثلة لكل المناطق

الاحصائية . وتم اختيار (٨٠٤) أسرة من هذه المناطق المختارة تجمع البيانات من نصفها (٤٠٢ أسرة) في كل دورة من الدورات الاثنتي عشرة من أغسطس ١٩٧٤ حتى يوليو ١٩٧٥ . بمعنى أن كل أسرة من الأسر المختارة في العينة تجمع منها البيانات ست مرات خلال السنة . وكان عدد الأسر التي جمعت منها البيانات فعلاً خلال الدورات الاثنتي عشرة (٣٨٧٧) أسرة تمثل (٣١٦٠٠) فرداً منهم (١٥٧٠٠ ذكور) و (١٥٩٠٠) إناث .

وجدير بالملاحظة انه كان من المفروض أن يتم تجميع بيانات من (٤٨٢٤) أسرة خلال فترة البحث ، ولكنه لم يتم جمع بيانات من (٩٤٧) أسرة لأسباب مختلفة ، منها عدم وجود الأسرة في محل إقامتها الأصلي وتغييبها بصفة مؤقتة أو لسلبية الأسرة في البحث . وقد قسمت عينة الأسر إلى ستة أقسام متساوية (١٣٤) أسرة بالقسم الواحد واتبع في زيادتهما نظام دورى يسمح بزيارة كل أسرة ست مرات خلال السنة . وقد تحقق باتباع هذا الأسلوب ما يلي :

- * تقليل حجم العمل الميداني إلى النصف في كل دورة من الدورات الشهرية بزيارة نصف عينة الأسر .
- * إمكانية مقارنة بيانات كل دورة بالدورة السابقة لها لوجود عدد من الأسر المشتركة في الدوريتين يوازي ثلثي العينة .
- * تقليل الأخطاء غير العينية نتيجة تكرار بحث الأسر نفسها أكثر من مرة ، مما يساعد على دقة البيانات .
- * إمكانية قياس التغير الموسمي في الإنفاق على مدار السنة بالمستوى الشهري .
- * زيادة كفاءة التقديرات المستخرجة من نتائج العينة عند قياس التغير في الظواهر المختلفة من دورة لأخرى .

وقد استغرق العمل الميداني عاماً كاملاً بدأ من شهر أغسطس ١٩٧٤ وانتهى في شهر يوليو ١٩٧٥ . وجمعت البيانات من أسر العينة على فترات شهرية حيث قسمت أسر العينة إلى ست أقسام متساوية بلغ عدد الأسر في كل منها (١٣٤) أسرة ، وجمعت البيانات في الدورة الأولى ثلاثة أقسام أى (٤٠٢) أسرة وفي كل دورة من الدورات التالية يستبعد أحد الأقسام الثلاثة ويحل محله قسم آخر وهكذا . استغرق العمل الميداني في كل شهر عشرة أيام تبدأ من اليوم الأول من الشهر وبعدها تسلم الاستثمارات بعد استيفائها إلى المشت في اليوم العاشر من

الشهر وتأخذ كذلك بيانات استهلاك المواد الغذائية بالتفصيل عن الأسبوع الذي ينتهى في اليوم السابق لزيارة الباحث للأسرة .

وقد صممت استمارة البحث بطريقة تسمح بالحصول على البيانات المطلوب جمعها من الأسرة . وقد تكونت الاستمارة من أربعة جداول هي : —

الجدول رقم (١) : يختص بالبيانات العامة عن أفراد الأسرة ، وتشمل الاسم والنوع والجنسية والعلاقة برب الأسرة والحالة الزوجية والحالة التعليمية والمهنة والحالة العملية .

الجدول رقم (٢) : خاص بانفاق الأسرة على مجموعات السلع والخدمات التي حصلت عليها خلال الشهر ، ويشمل هذا الجدول بيان بالسـلـع والخدمات التي حصلت عليها الأسرة للاستهلاك بعد تصنيفها في مجموعات كالآتي : —

مجموعة (٠) — الطعام والشراب .

مجموعة (١) — الملابس .

مجموعة (٢) — ايجار السكن وملحقاته .

مجموعة (٣) — مواد الوقود والاضاءة .

مجموعة (٤) — السلع والخدمات المنزلية .

مجموعة (٥) — نفقات الانتقال والمواصلات .

مجموعة (٦) — نفقات الثقافة والرياضة والترفيه .

مجموعة (٧) — النفقات الطبية والعلاجية .

مجموعة (٨) — السلع والخدمات الأخرى .

مجموعة (٩) — المدفوعات التحويلية .

الجدول رقم (٣) : خاص بكمية وقيمة السلع الغذائية التي حصصت عليها الأسرة خلال أسبوع محدد من شهر البحث ، ويشمل هذا الجدول تفصيلاً لما أجمل في الجدول رقم (٢) بحيث تقسم كل مجموعة إلى سلع مفردة مع بيان الكمية والقيمة ، وذلك حتى يمكن التعرف على درجة شيوع السلع في الاستهلاك للاستخدام في إيجاد الأوزان اللازمة لترجيح الأرقام القياسية لنفقات المعيشة .

الجدول رقم (٤) : ويشمل بيان إيرادات الأسرة (فرداً فرداً) من كل مصدر من المصادر المختلفة للدخل مع بيان الإيرادات الطارئة على الأسرة بخلاف مصادر الدخل المختلفة .

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه قد تم إعداد سجل دونت فيه الأسرة أنفاقها على الأبواب المختلفة يوماً بيوم في كل شهر من شهور البحث ، وجملة الانفاق والإيرادات خلال الشهر ، أي أنه اتبعت طريقة دفتر حسابات الأسرة (٣) في جمع البيانات . كما أنه اتبعت طريقة الشراء (٦) في حصر ميراثية الأسرة .

الوحدة الاستهلاكية : هي مقياس وضع لمعايرة أفراد الأسرة على أساس موحد تبعاً للعمر والنوع كما يلي :

فئة العمر	أقل من ١٣ سنة	١٣ - ٤٩ سنة	٥٠ سنة فأكثر
الذكور	٠,٦	١,٠	٠,٨
الإناث	٠,٦	٠,٧	٠,٥

الانفاق الاستهلاكي : هو القيمة الفعلية أو المقدرة لما تستهلكه الأسرة .
وجدير بالملاحظة أنه بالنسبة للإيجار للمسكن وملحقاته فقد اتبع الآتي في تدوين بياناتها :

- إذا كان المسكن مستأجراً دون الإيجار الفعلي .
- إذا كان سكن الأسرة بملكها الخاص تبين القيمة الإيجارية مقدرة على أساس المثل بالنسبة للمساكن المجاورة التي تؤجر .

* إذا كان سكن الأسرة بإيجار رمزى أو مخفض أو بدون إيجار تدون القيمة الإيجارية بالكامل أما على أساس فعلي إذا كانت معروفة أو على أساس إيجار المثل إذا تعذر معرفة الإيجار الفعلي .

تبويب البيانات :

تم تبويب البيانات على أسس عديدة يمكن تلخيصها في التالي :

(١) الإنفاق الشهري على المجموعات حسب خصائص الأسرة :

وفقاً لهذا الأساس فقد تم تبويب جملة الإنفاق الشهري ونصيب الفرد الشهري للأسر العينة من أبواب الإنفاق المختلفة حسب حجم الأسرة ومهنة رب الأسرة وعمر رب الأسرة والحالة التعليمية لرب الأسرة .

كما تم ترزيع عدد أسر العينة وجملة الإنفاق السنوي حسب فئات الإنفاق للأسرة وتوزيع عدد الأسر والأفراد لأسر العينة حسب فئات الإنفاق وجملة الإنفاق الشهري ونصيب الأسرة والفرد بالدينار على المجموعات المختلفة حسب فئات الإنفاق للأسرة .

(٢) الإنفاق الشهري على أبواب كل مجموعة حسب فئات إنفاق الأسرة .

(٣) نصيب الأسرة من الإنفاق على كل مجموعة حسب فئات الإنفاق الشهري والنسبة المئوية للإنفاق على كل مجموعة .

(٤) تم تصنيف الايرادات حسب مهنة رب الأسرة وفئات الايراد الشهري للأسرة ، وكذلك حسب فئات الايراد الشهري ومصادره ، وتم توزيع جملة الايرادات على أسر وأفراد العينة حسب فئات الايرادات .

(٥) الخصائص الديموغرافية لأسر العينة .

نتائج البحث (٤) :

(١) بالاطلاع على جدول عدد أسر العينة وجملة الإنفاق السنوي حسب فئات إنفاق الأسر يتبين لنا أن جملة الإنفاق السنوي لأسر عينة البحث بلغت حوالي ٧٦٧٠٢٤ ألف دينار بحريني . وقد بلغ متوسط الإنفاق السنوي للأسرة خلال فترة البحث حوالي ١٩٧٨٤٠ دينار بحريني .

وبلاحظ أن غالبية أسر العينة ينحصر إنفاقها في الفئات من الفئة (٧٠ - ٩٩) إلى الفئة (٢٥٠ - ٢٩٩) حيث بلغت نسب عدد هذه الأسر حوالي ٨٠٪ من اجمالي عدد أسر العينة . وان هذه الأسر موزعة على تلك الفئات كما يلي : (٧٠ - ٩٩) ١٢٪ - (١٠٠ - ١١٩) ١١٪ - (١٢٠ - ١٤٩) ١٦٪ - (١٥٠ - ١٩٩) ٢٠,٤٪ - (٢٠٠ - ٢٤٩) ١٢,٣٪ - (٢٥٠ - ٢٩٩) ٨٪ . وقد بلغت نسبة عدد الأسر التي ينحصر إنفاقهم بين الفئة (٥٠٠ - ٥٩٩) والفئة (١٠٠٠ فأكثر) حوالي ٣,٦٪ موزعين كالآتي : (٥٠٠ - ٥٩٩) ١,٤٩٪ - (٦٠٠ - ٦٩٩) ٠,٥١٪ - (٧٠٠ - ٧٩٩) ٠,٥٤٪ - (٨٠٠ - ٩٩٩) ٠,٦٧٪ - (١٠٠٠ فأكثر) ٠,٣٩٪ . كما يلاحظ ان أعلى فئات في جملة الانفاق السنوي هي : (١٥٠ - ١٩٩) ١٧,٨٦٪ - (٢٠٠ - ٢٩٩) ١٣,٨٢٪ - (١٢٠ - ١٤٩) ١١,٠٨٪ - (٢٥٠ - ٢٩٩) ١٠,٨٢٪ وأن أقل فئات في جملة الانفاق السنوي هي : (٠ - ٢٩) ٠,٠٦٪ - (٣٠ - ٤٩) ٠,٢٩٪ - (٥٠ - ٦٩) ١,١٥٪ - (٥٠٠ - ٥٩٩) ١,٦٦٪ - (٦٠٠ - ٦٩٩) ٢,٠١٪ - (١٠٠٠ فأكثر) ٢,٤٨٪ .

مما سبق تبين لنا ان الصفة الغالبة لجملة الانفاق السنوي للأسر هي الانفاق المتوسط وهذا يعني ان أسعار السلع والخدمات ليست مرتفعة .

(٢) بدراسة جدول عدد الأفراد وعدد الأسر للعينة موزعين حسب فئات الانفاق الاستهلاكي الشهري للأسرة يتضح لنا أن غالبية الأسر ينحصر إنفاقها الشهري في الفئات التالية : (٥ - ٩) ٨,٥٪ - (١٠ - ١٤) ١٩,٨٪ - الفئة (١٥ - ١٩) ١٨,٩٪ - (٢٠ - ٢٤) ١٤,٥٪ - (٢٥ - ٢٩) ١٠,٧٪ - (٣٠ - ٣٤) ٧,٦٪ - (٣٥ - ٣٩) ٥٪ - (٤٠ - ٤٩) ٦٪ أي ان حوالي ٩١٪ من عدد الأسر ينحصر إنفاقهم الاستهلاكي الشهري بين الفئات من (٥ - ٩) إلى (٤٩ - ٥٩) . وإن حوالي ٢,٩٪ من الأسر ينحصر إنفاقهم في الفئات الثلاث التالية : (٨٠ - ٩٩) ١,٤٧٪ - (١٠٠ - ١٤٩) ٠,٩٨٪ - (١٥٠ فأكثر) ٠,٤٥٪ .

(٣) بدراسة وتحليل جدول متوسط قيمة إنفاق الفرد بالدينار على مجموعات الانفاق الاستهلاكي المختلفة حسب نصيب الفرد من الانفاق يتضح لنا ما يلي : -
أ - ان جملة نصيب الفرد من الانفاق الاستهلاكي يتوزع على مجموعات

الانفاق الاستهلاكي كما يلي : الطعام والشراب (٤٥,٤٦ ٪) -
الملابس (٨,٩٠ ٪) - ايجار السكن وملحقاته (١٣,٨٤ ٪ - مواد
الوقود والاضاءة (٣,١١ ٪) - السلع والخدمات المنزلية (٧,٤٦ ٪)
الانتقالات والمواصلات (٥,٤٤ ٪) - الثقافة والترفيه والرياضة
(٥,٦٤ ٪) - النفقات الطبية والعلاجية (١,٢٤ ٪) - السلع
والخدمات الأخرى (٥,٨١ ٪) - المدفوعات التحويلية (٣,١ ٪) .

ب - في الفئة (أقل من ١٥) كان نصيب الفرد من الانفاق الاستهلاكي
يتوزع على مجموعات الانفاق الاستهلاكي كالتالي : الطعام والشراب
(٥٠,٠٩ ٪) - الملابس (٧,٠٩ ٪) ايجار السكن وملحقاته
(١٦,٥٨ ٪) - مواد الوقود والاضاءة (٤,٤٦ ٪) - السلع
والخدمات المنزلية (٤,٥٨ ٪) - الانتقالات والمواصلات (٣,٣٥ ٪)
الثقافة والترفيه والرياضة (٢,١٩ ٪) - النفقات الطبية والعلاجية
(٩٩ ٪) - السلع والخدمات الأخرى (١,٦٢ ٪) - المدفوعات
التحويلية (١,٠٥ ٪) .

ج - في الفئة (١٥ - ٢٩) كان نصيب الفرد من الانفاق الاستهلاكي
يتوزع على مجموعات الانفاق الاستهلاكي كالتالي : الطعام والشراب
(٥٢,٤ ٪) - الملابس (٩,٤ ٪) - ايجار السكن (١٤,٤ ٪) -
مواد الوقود والاضاءة (٣,٤ ٪) - السلع والخدمات المنزلية
(٥,٠٩ ٪) - الانتقالات والمواصلات (٤ ٪) - الثقافة والترفيه
والرياضة (٣,٥ ٪) - النفقات الطبية والعلاجية (١,٢ ٪) - السلع
والخدمات الأخرى (٤,١ ٪) - المدفوعات التحويلية (١,٧ ٪) .

د - في الفئة (٣٠ - ٥٩) كان نصيب الفرد من الانفاق الاستهلاكي
يتوزع على مجموعات الانفاق الاستهلاكي كما يلي : الطعام والشراب
(٤٠,٦ ٪) - الملابس (٩,٥ ٪) - ايجار السكن (١٣,٠ ٪) -
مواد الوقود والاضاءة (٣,٠ ٪) - السلع والخدمات المنزلية (٨,١ ٪)
الانتقالات والمواصلات (٦,٣ ٪) - الثقافة والترفيه والرياضة
(٦,٩ ٪) - النفقات الطبية والعلاجية (١,٥ ٪) - السلع والخدمات
الأخرى (٧,٥ ٪) - المدفوعات التحويلية (٣,٦ ٪) .

هـ - في الفئة (٦٠ فأكثر) كان نصيب الفرد من الانفاق الاستهلاكي

يتوزع على مجموعات الانفاق الاستهلاكي كما يلي : الطعام والشراب (٢٤,٩٪) - الملابس (٨,٣٪) - ايجار السكن وملحقاته (١١,٤٪) مواد الوقود والاضاءة (٢,٣٪) - السلع والخدمات المنزلية (١٢,٧٪) - الانتقالات والمواصلات (٩,٣٪) - الثقافة والترفيه والرياضة (١١,٦٪) - النفقات الطبية والعلاجية (١,٢٪) - السلع والخدمات الأخرى (١٠,٨٪) - المدفوعات التحويلية (٧,٥٪) .

(٤) كان توزيع الأسرة وفقاً لحجمها كما يلي :

حجم الأسرة	٢ - ٤	٥ - ٩	١٠ فأكثر
عدد الأسر	٥٢٣	٢٢٢٣	١١٣١

أى أن أكثر من ٦٠٪ من عدد أسر العينة يتراوح عدد أفرادها ما بين خمسة وتسعة أفراد وبحسب متوسط حجم الأسرة نجد أنها تساوى ٨ أفراد .

(٥) بدراسة جداول جملة الانفاق الشهري ونصيب الأسرة والفرد بالدينار على مجموعات الانفاق الاستهلاكي المختلفة حسب فئات الانفاق للأسرة يتبين لنا ما يلي : -

أ - كانت فئات الانفاق للأسرة كما يلي :

(أقل من ٥٠) - (٥٠ - ٩٩) - (١٠٠ - ١٤٩) - (١٥٠ - ١٩٩) - (٢٠٠ - ٢٩٩) - (٣٠٠ - ٣٩٩) - (٤٠٠ - ٤٩٩) - (٥٠٠ فأكثر) .

ب - كانت المجموعات الرئيسية للإنفاق الاستهلاكي في معظم فئات إنفاق الأسرة مرتبة كما يلي :

الطعام والشراب - ايجار السكن وملحقاته - السلع والخدمات المنزلية الانتقالات والمواصلات - الملابس - مواد الوقود والاضاءة - السلع والخدمات الأخرى - المدفوعات التحويلية - الثقافة والترفيه - والرياضة - النفقات الطبية والعلاجية .

ج - في مجموعة الطعام والشراب نجد أن المجموعات الفرعية من غالبية فئات إنفاق الأسرة مرتبة كالآتي :

الحبوب ومنتجاتها - الأسماك - اللحوم والبيض - الفواكه -
والمكسرات - مأكولات أخرى - منتجات الألبان - السكر -
ومنتجاته والعسل - الزيوت والدهون - الشاي والبن - البقول -
التوابل وملح الطعام .

د - من مجموعة مواد الوقود والإضاءة نجد أن استهلاك الكهرباء أعلى
المجموعات وأقلها استهلاكاً الغاز .

هـ - من مجموعة النفقات الطبية والعلاجية نجد أن أعلى مجموعة فرعية هي
مجموعة الأدوية والمواد الطبية وأقلها مجموعة اتعاب الأطباء والمرضات
تليها مصاريف المستشفى .

(٦) بدراسة جدول إيرادات أسر عينة البحث يتضح لنا ما يلي :

أ - فئات الإيراد الشهري كما يلي :

(أقل من ٥٠) - (٥٠ - ٥٩) - (٦٠ - ٦٩) - (٧٠ - ٧٩)
(٨٠ - ٩٩) - (١٠٠ - ١١٩) - (١٢٠ - ١٤٩) - (١٥٠ -
١٩٩) - (٢٠٠ - ٢٤٩) - (٢٥٠ - ٢٩٩) - (٣٠٠ -
٣٤٩) - (٣٥٠ - ٣٩٩) - (٤٠٠ - ٤٤٩) - (٤٥٠ -
٤٩٩) - (٥٠٠ - ٥٩٩) - (٦٠٠ - ٩٩٩) - (أكثر من
١٠٠٠) .

ب - ان مصادر الإيراد تنحصر في :

الدخل من الراتب - الدخل من العمل الخاص - الدخل من
الأملاك - الدخل من الأسهم .

ج - أن غالبية الأسر تنحصر في فئات الإيراد التالية :

(٨٠ - ٩٩) ٦,٦٪ - (١٠٠ - ١١٩) ٦,٨٪ - (١٢٠ -
١٤٩) ١٢,٢٪ - (١٥٠ - ١٩٩) ١٩٪ - (٢٠٠ - ٢٤٩)
١٤,٥٪ - (٢٥٠ - ٢٩٩) ١٠,٨٪ - (٣٠٠ - ٣٤٩) ٦,٢٪ -
(٣٥٠ - ٣٩٩) ٤,١٪ - (٤٠٠ - ٤٩٩) ٣,٢٪ .

أى أن حوالي ٨٣,٤٪ من الأسر تنحصر في الفئات من (٨٠ - ٩٩)
إلى (٤٠٠ - ٤٤٩) . وأن حوالي ٨,٧٪ من الأسر تنحصر إيراداتهم
في الفئات من (٥٠٠ - ٥٩٩) إلى الفئة (١٠٠٠ فأكثر) .

موزعين كما يلي : (٥٠٠ - ٥٩٩) ٣٪ - (٦٠٠ - ٩٩٩) ٤,٢٪
(١٠٠٠ فأكثر) ١,٥٪ .

(٧) لعمل مقارنة بين عدد الأسر لفئات الانفاق وفئات الايرادات نكون
الجدول التالي :

الايرادات		الانفاق		فئات
النسبة المئوية	عدد الأسر	النسبة المئوية	عدد الأسر	الانفاق والايرادات
٠,٩٥	٣٧	١,٨٨	٧٣	أقل من ٥٠
٢,٣٥	٩١	٣,٦٩	١٤٣	٥٠ - ٦٩
٩,٢٣	٣٥٨	١٢,٠٧	٤٦٨	٧٠ - ٩٩
٦,٧٨	٢٦٣	١١,١٧	٤٣٣	١٠٠ - ١١٩
١٢,٢٠	٤٧٣	١٦,٢٠	٦٢٨	١٢٠ - ١٤٩
١٩,٠٤	٧٣٨	٢٠,٤٣	٧٩٢	١٥٠ - ١٩٩
١٤,٥٥	٥٦٤	١٢,٣٠	٤٧٧	٢٠٠ - ٢٤٩
١٠,٧٨	٤١٨	٧,٨٧	٣٠٥	٢٥٠ - ٢٩٩
٦,١٩	٢٤٠	٥,٠٠	١٩٤	٣٠٠ - ٣٤٩
٤,١٠	١٥٩	٢,٧٩	١٠٨	٣٥٠ - ٣٩٩
٣,٢٠	١٢٤	١,٨١	٧٠	٤٠٠ - ٤٤٩
١,٩٦	٧٦	١,٢١	٤٧	٤٥٠ - ٤٩٩
٢,٩٧	١١٥	١,٤٧	٥٧	٥٠٠ - ٥٩٩
٤,١٥	١٦١	١,٧٣	٦٧	٦٠٠ - ٩٩٩
١,٥٥	٦٠	٠,٣٨	١٥	١٠٠٠ فأكثر
٪١٠٠	٣٨٧٧	٪١٠٠	٣٨٧٧	المجموع

من الجدول يتبين لنا أن حوالي ٨٠٪ من عدد الأسر ينحصر إنفاقهم بين
الفئات من (٧٠ - ٩٩) إلى (٢٥٠ - ٢٩٩) . وان حوالي ٧٢,٦٪ من عدد
الأسر تنحصر ايراداتهم بين الفئات من (٧٠ - ٩٩) إلى (٢٥٠ - ٢٩٩) .

ثالثاً : إحصاءات التجارة الخارجية

تعرف إحصاءات التجارة الخارجية على «أنها المعلومات التي تصف سير التبادل التجاري لدولة ما مع مختلف الدول خلال فترة زمنية معينة» .

إحصاءات التجارة الخارجية في البحرين (٥)

تم تبويب بيانات الواردات والصادرات كما يلي :

- قيم وكميات الواردات والصادرات حسب المجموعات الرئيسية والفرعية .
- قيم وكميات الواردات والصادرات حسب الدول .
- قيم وكميات الواردات والصادرات حسب الأصناف والدول .

وقد تم تصنيف سلع الصادرات والواردات حسب التصنيف الدولي للتجارة المعدل (SITC (R)) وما تجدر الإشارة إليه أن الصادرات والواردات لم تتضمن سبائك الذهب والفضة المصنعة بالإضافة إلى أن الصادرات لم تتضمن الزيت الخام والمنتجات المكررة .

(أ) يوجز الجدول التالي إجمالي قيمة وكمية الواردات لدولة البحرين خلال الفترة ١٩٧٠ — ١٩٧٨ ونتبين منه .

— قيمة الواردات في ازدياد مستمر خلال الفترة موضوع الدراسة ، حيث بلغت نسبة زيادة قيمة الواردات في عام ١٩٧٨ عن عام ١٩٧٠ حوالي ٤٦٦٪ وقد بلغ متوسط معدل الزيادة السنوي خلال الفترة من عام ١٩٧٠ إلى عام ١٩٧٨ حوالي ٢٦٪ .

— كمية الواردات في تزايد مستمر خلال الفترة محل الدراسة ، حيث بلغت نسبة زيادة كمية الواردات في عام ١٩٧٨ من عام ١٩٧٠ حوالي ٤١٧٪ وقد بلغ متوسط معدل الزيادة السنوي خلال الفترة ١٩٧٠ — ١٩٧٨ حوالي ٢٦٪ .

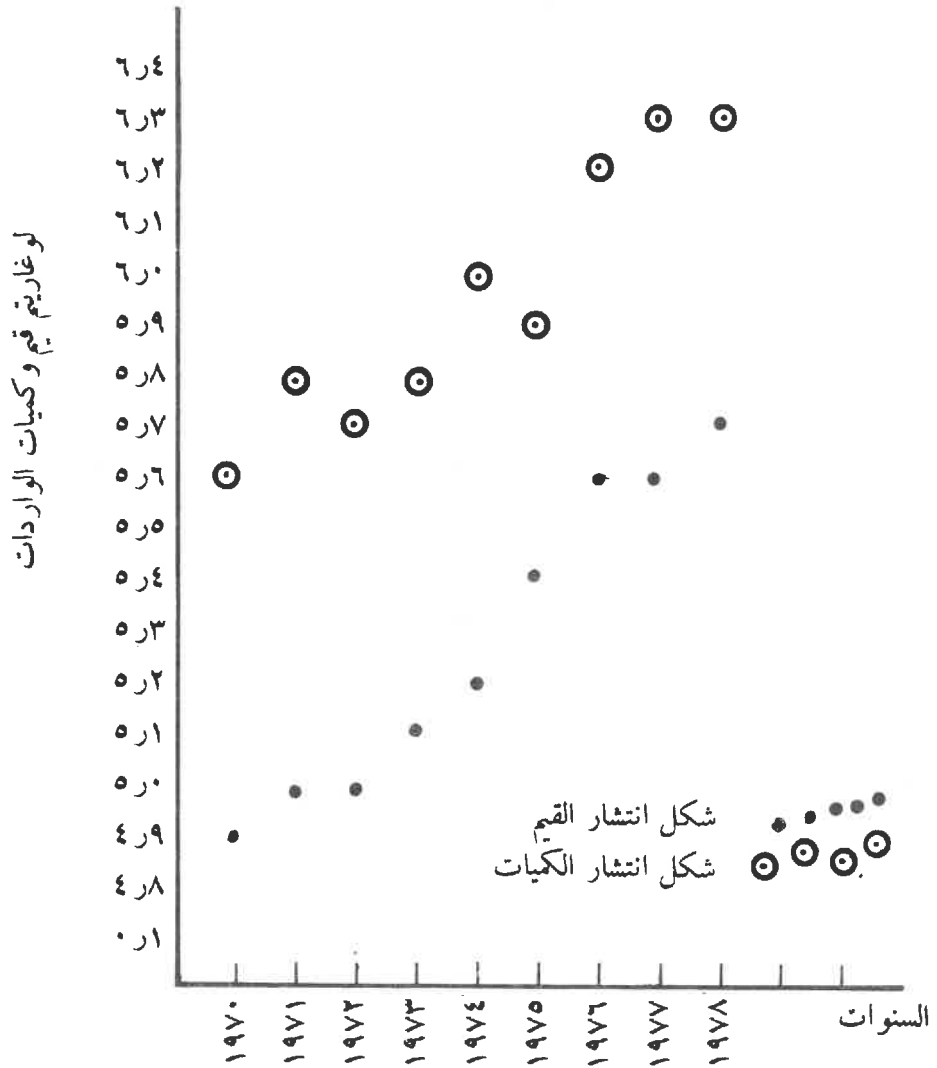
جدول رقم (١)
واردات دولة البحرين خلال المدة ١٩٧٠ - ١٩٧٨

الكمية بالألف طن المترى	القيمة بالمليون دينار بحريني	السنوات
٣٧٦	٨٠	١٩٧٠
٥٩٩	١٠٥	١٩٧١
٥٢٧	١٠٠	١٩٧٢
٦٨٤	١٢٨	١٩٧٣
٩٨٢	١٧٦	١٩٧٤
٨٦٩	٢٣٣	١٩٧٥
١٥٢٤	٣٨٨	١٩٧٦
١٨٠٤	٤٤٥	١٩٧٧
١٩٤٣	٤٥٣	١٩٧٨

المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني : نشرات التجارة الخارجية للأعوام ١٩٧٠ - ١٩٧٨ (١)
من الجدول رقم (١) يتبين لنا ما يلي :

- للتنبؤ بقيم وكميات الواردات للفترة من عام ١٩٨١ إلى عام ١٩٨٣ سنعتمد على طريقة دراسة الاتجاه العام لكل من قيمة وكمية الواردات بالجدول رقم (١) وامتداد الاتجاه العام للأعوام المطاوب التنبؤ لها . وباستخدام بيانات قيمة وكميات الواردات من الجدول رقم (١) فإننا سنبدأ برسم شكل الانتشار لتحديد نوع المعادلة المستخدمة لقياس الاتجاه العام . ولتحديد نوع المعادلة فقد تم استخدام لوغاريتمات كل من قيم وكميات الواردات .

شكل رقم (١) - لوغاريتم قيمة وكمية واردات دولة البحرين
خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٨



من الشكل رقم (١) يتضح لنا أنه يمكن تقدير معادلة الاتجاه العام بمعادلة نصف
لوغاريتمية من الدرجة الأولى على الصورة التالية :

$$\text{لو ص ه} = \text{لو أ} + \text{ن س ه}$$

حيث :

لو ص ه : تمثل لو غار يتم قيمة الواردات بالالف دينار بحريني أو لو غار يتم كمية الواردات بالطن المتري في السنة (هـ).

س ه : تمثل عنصر السنوات

$$\text{ن} = ٩$$

$$\text{ه} : ٢٢١ ، ٠٠٠ ، \text{ن}$$

وبحساب معادلة الاتجاه العام لكل من قيم الواردات وكميات الواردات باستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية نحصل على التالي :

(١) معادلة الاتجاه العام لقيم الواردات :

$$\text{لو ص ه} = ٤٨٦٠٠٣ \text{ر} + ١٠٥٤٧ \text{ر} \text{ س ه} \quad (١)$$

$$(٠.٢٢٠٢) \quad (٠.٠٠٠٨٥٣)$$

حيث سنة الأساس : ١٩٧٠ = صفر

$$\text{س} = \text{سنة}$$

لو ص ه : تمثل لو غار يتم قيمة الواردات المتوقعة بالالف دينار بحريني في السنة (هـ) ، س ه = عنصر الزمن

وتشير النتائج المتحصل عليها الى أن معامل التحديد (٢) يساوي ٠.٩٦ أي أن ٩٦٪ من التغيرات التي تطرأ على قيمة الواردات ترجع إلى عنصر الزمن ، وقد تدنت معنوية معامل س والحد المطلق عند مستوى معنوية ٠.٠١ (١٪) . وباستخدام المعادلة رقم (١) للنتائج بقيم الواردات لدولة البحرين خلال الفترة من عام ١٩٨١ وحتى عام ١٩٨٣ نجد أن :

السنوات	القيمة المتوقعة لقيم الواردات بالمليون دينار بحريني
١٩٨١	١٠٤٨
١٩٨٢	١٣٣٥
١٩٨٣	١٧٠٣

(٢) معادلة الاتجاه العام لكميات الواردات :

$$\text{لو ص ه} = ٥٨٩٨ + ٠٨٧٩٤ \text{ و س ه} \\ (٠٢٦٧٦) (٠٢٩٠٩)$$

حيث سنة الأساس : ١٩٧٠ = صفر

س = سنة

لو ص ه : تمثل لو غار يتم كميات الواردات المتوقعة بالطن في السنة (ه)
، س ه : = عنصر الزمن .

ق وتشير النتائج المتحصل عليها إلى أن معامل التحديد (٢) يسوي ٠.٩٥ أي أن ٩٥٪ من التغيرات التي تطرأ على كميات الواردات تعزى إلى عنصر الزمن ، وقد ثبتت معنوية معامل س والحد المطلق عند مستوى ١٪ (٠.٠١) .

وباستخدام المعادلة رقم (٢) للتنبؤ بكميات الواردات للبحرين خلال المدة ١٩٨١ - ١٩٨٣ نجد أن :

السنوات	الكمية المتوقعة للواردات بالألف طن متري
١٩٨١	٣٦٧٦
١٩٨٢	٤٥٠١
١٩٨٣	٥٥١١

وتجدر الإشارة إلى أن التوقع لكل من القيم والكميات يعتبر صحيحاً بشرط أن تظل الظروف الاقتصادية التي كانت سائدة خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٨ سارية حتى سنوات التوقع .

(ب) الجدول التالي يوضح إجمالي قيمة وكمية صادرات دولة البحرين خلال الفترة من عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٧٨ .

--

جـسـدول رقم (٢)
صـادرات دولـة البـحـرين خـلال المـدة ١٩٧٠ - ١٩٧٨

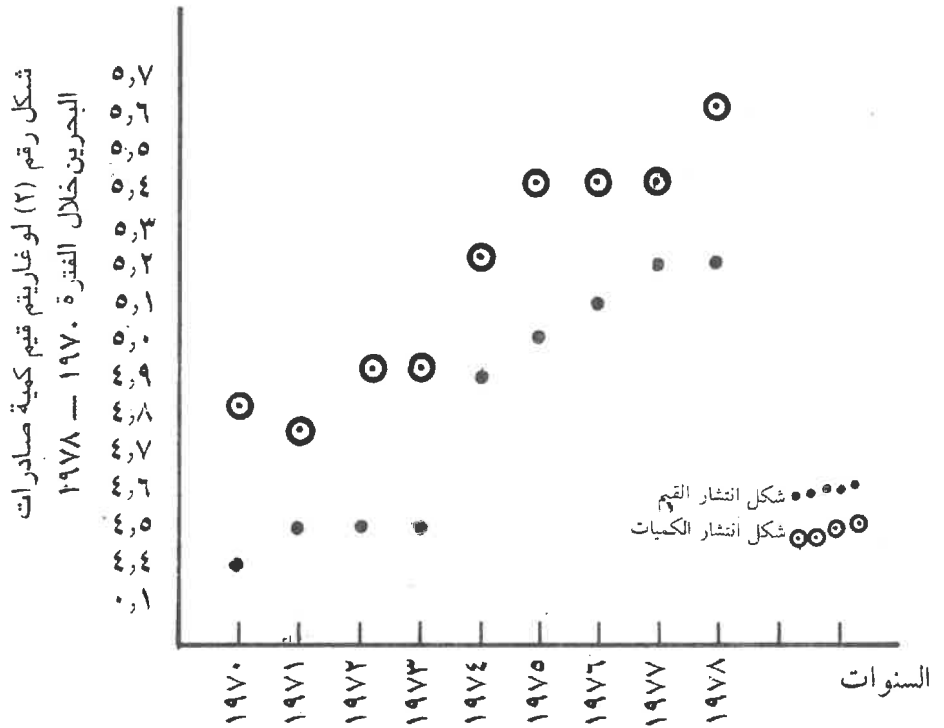
القيمة بالآلاف طن مـترى	القيمة بالمليون دينار بحرينى	السنوات
٦٥	٢٥	١٩٧٠
٥٨	٢٨	١٩٧١
٧١	٣١	١٩٧٢
٧٦	٣٢	١٩٧٣
١٧٠	٧٢	١٩٧٤
٢٤١	٨٤	١٩٧٥
٢٥٣	١٣٧	١٩٧٦
٢٦٣	١٥٨	١٩٧٧
٣٦٣	١٤٨	١٩٧٨

المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطنى : نشرات التجارة الخارجية للآعوام ١٩٧٠ - ١٩٧٨ -
المنامة - ص ١١٠ . من الجدول رقم (٢) يتضح لنا ما يلى :

* قيمة الصادرات فى ازدياد مستمر خلال الفترة موضوع الدراسة حيث بلغت نسبة قيمة الصادرات فى عام ١٩٧٨ عن عام ١٩٧٠ حوالى ٤٨٧٪ وقد بلغ متوسط معدل الزيادة السنوى خلال تلك الفترة حوالى ٣٠٪ .
وبحساب متوسط قيمة الصادرات خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٨ نجد أنه حوالى ٧٩ مليون دينار .

* كمية الصادرات فى تزايد مستمر خلال الفترة محل الدراسة حيث بلغت نسبة زيادة كمية الصادرات فى عام ١٩٧٨ عن عام ١٩٧٠ حوالى ٤٥٧٪ وقد بلغ متوسط معدل الزيادة السنوى خلال تلك الفترة حوالى ٢٩٪ .
وبحساب متوسط كمية الصادرات خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٨ نجد أنه حوالى ١٧٣ ألف طن .

• للتنبؤ بقيم وكميات الصادرات لفترة من عام ١٩٨١ إلى عام ١٩٨٣ سنعتمد على طريقة دراسة الاتجاه العام لكل من قيم وكميات الصادرات لفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٨ وامتداد الاتجاه العام للأعوام المطلوب التنبؤ لها . وباستخدام بيانات قيمة وكمية الصادرات بالجدول رقم (٢) فاننا سنبدأ برسم شكل الانتشار لتحديد نوع المعادلة المستخدمة لقياس الاتجاه العام . ولتحديد نوع المعادلة فقد تم استخدام لوغاريتمات كلا من القيم والكميات للصادرات .



من الشكل رقم (٢) يتبين لنا أنه يمكن تقدير معادلة الاتجاه العام بمعادلة نصف لوغاريتمية من الدرجة الأولى على الصورة التالية :

$$\text{لو ص} = \text{لو أ} + \text{ب س}$$

حيث :

لو ص هـ : تمثل لو غار يتم قيم الصادرات بالالف دينار بحريني أو
كميات الصادرات بالطن في السنة (هـ)
س هـ تمثل عنصر الزمن
ن = ٩
هـ = ١ ، ٢ ، ... ، ن

وبحساب معادلة الاتجاه العام لكل من قيم الصادرات والكميات باستخدام
طريقة المربعات الصغرى العادية نجد أن :
(١) معادلة الاتجاه العام لقيم الصادرات :

$$\text{لو ص هـ} = ٤,٣٢٤٩ + ٠,١١٦٩ \text{ س هـ}$$

$$(٠,٣٣٢٩) \quad (٠,١٢٨٩) \quad (٣)$$

سنة الأساس : ١٩٧٠ = صفر
س = صفر

حيث :

لو ص هـ : تمثل لو غار يتم قيم الصادرات المتوقعة بالالف دينار بحريني
في السنة (هـ)
س هـ : تمثل عنصر الزمن

وتشير النتائج المتحصل عليها بأن معامل التحديد (٢) يساوى ٠,٩٣ أى
أن ٩٣٪ من التغيرات التي تطرأ على قيم الصادرات ترجع إلى عنصر الزمن وقد
ثبتت معنوية معامل س والحد المطلق عند مستوى معنوية ١٪ .
وباستخدام المعادلة رقم (٣) للتنبؤ بقيم الصادرات للأعوام من عام ١٩٨١
إلى عام ١٩٨٣ نجد الآتي :

السنوات	قيم الصادرات المتوقعة بالمليون دينار بحريني
١٩٨١	٤٠٨
١٩٨٢	٥٣٤
١٩٨٣	٦٩٩

(٢) معادلة الاتجاه العام لكميات الصادرات :

$$(٤) \quad \text{لو ص ه} = ٤,٧٠٦٥ + ٠,١٠٩٥ \text{ س ه}$$

$$(٠,٠٣٦٣٥) \quad (٠,٠١٤٠٨)$$

سنة الأساس : ١٩٧٠ = صفر

س - سنة

حيث :

لو ص ه : تمثل لو غاريتم كميات الصادرات المتوقعة بالطن في

السنة (ه)

س ه : تمثل عنصر الزمن

وتشير النتائج المتحصل عاينها بأن معامل التحديد (ر ٢) يساوى ٠.٩١ أى ٩١٪ من التغيرات التي تطرأ على كميات الصادرات تعزى إلى عنصر الزمن وقد ثبتت معنوية معامل س والحد المطلق عند مستوى معنوية ١٪ .

وباستخدام المعادلة رقم (٤) للتنبؤ بقيم الصادرات للأعوام من عام ١٩٨١ إلى عام ١٩٨٣ نجد التالي :

السنوات	كميات الصادرات المتوقعة بالالف طن مـترى
١٩٨١	٨١٥
١٩٨٢	١٠٤٨
١٩٨٣	١٣٤٩

وتجدير الإشارة هنا إلى أن هذا التوقع لقيم وكميات الصادرات يعتبر صحيحا بشرط أن تظل الظروف الاقتصادية التي كانت سائدة خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٨ سارية حتى سنوات التوقع .

(ج) بدراسة وتحليل جداول قيم وكميات الواردات لدولة البحرين خلال الفترة من عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٧٨ حسب المجموعات الرئيسية (٦) يتضح لنا ما يلي :

ان قيم واردات جميع المجموعات الرئيسية في ازدياد مستمر خلال الفترة موضوع الدراسة حيث بلغت نسبة الزيادة في عام ١٩٧٨ عن عام ١٩٧٠

في المجموعات كما يلي : الأغذية (٢٨٠٪) - المشروبات والطباق (٣١٥٪)
المواد الخام غير المعدة للأكل (٦٨٠٪) - الزيوت والشحوم (٧٤٣٪)
المواد الكيماوية (١١٤٠٪) - البضائع المصنوعة (٣٤٤٪) الآت ومعدات
النقل (٦١٥٪) - مصنوعات متنوعة (٤٤٢٪) - الوقود المعدني (٨٧٤٪)
فيها في عام ١٩٧٨ عن عام ١٩٧٠ حوالي ٣٣٪ .

* ان معدل الزيادة السنوى لقيم واردات المجموعات خلال تلك الفترة كما
يلي : الأغذية (٢٠٪) - المشروبات والطباق (٢٠٪) - المواد الخام
غير المعدة للأكل (٣٩٪) - الوقود المعدني (٣٥٪) - الزيوت والشحوم
(٣٥٪) - المواد الكيماوية (٤٧٪) - البضائع المصنوعة (٢٤٪) -
الآت ومعدات النقل (٣١٪) - مصنوعات متنوعة (٢٦٪) - صفقات
غير مصنفة (١٣٪) .
* بحساب متوسط قيم واردات كل مجموعة رئيسية خلال الفترة ١٩٧٠ -
١٩٧٨ نجد ما يلي :

المجموعة	القيمة بالالف دينار	المجموعة	القيمة بالالف دينار
الاغذية	٢٧٢٤٦	المواد الكيماوية	١٧٥٢٤
المشروبات والطباق	٥٨١٤	البضائع المصنوعة	٥٧٦٢٤
المواد الخام غير المعدة للأكل	٤٢٥٣	الآت ومعدات النقل	٨٣٣٧٢
الوقود المعدني	٣٩٦٥	مصنوعات متنوعة	٣٣٧٣٨
الزيوت والشحوم	٤٣٥	صفقات غير مصنفة	٢١١

* ان كميات واردات جميع المجموعات الرئيسية في ازدياد مستمر خلال
الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٨ حيث بلغت نسبة الزيادة في عام ١٩٧٨ عن عام
١٩٧٠ للمجموعات كما يلي : الأغذية (٧٦٪) - المشروبات والطباق
(١١٠٪) - المواد الخام غير المعدة للأكل (١٧٩٤٪) - الوقود المعدني
(٩٩٤٪) - الزيوت والشحوم (٣٤٥٪) . المواد الكيماوية (٢٠٠٨٪)
البضائع المصنوعة (٣٦٧٪) - الآت ومعدات النقل (٢٨٥٪) -

المصنوعات المتنوعة (٢٩٤ ٪) - أما مجموعة الصفقات غير المصنعة فقد كانت نسبة انخفاض عام ١٩٧٨ عن عام ١٩٧٠ حوالي ٤١ ٪ .

* ان معدل الزيادة السنوي لكميات الواردات للمجموعات الرئيسية خلال الفترة محل الدراسة كما يلي : الأغذية (٩ ٪) - المشروبات والطباق (١٠ ٪) المواد الخام غير المعدة للأكل (٥٤ ٪) - الوقود المعدني (١٠٧ ٪) - الزيوت والشحوم (٢٤ ٪) - المواد الكيماوية (٩٥ ٪) البضائع المصنوعة (٣١ ٪) - الآت ومعدات النقل (٢٦ ٪) - المصنوعات المتنوعة (٣٩ ٪) الصفقات غير المصنعة (٢٨ ٪) .

* بحساب متوسط كميات واردات كل مجموعة رئيسية خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٨ نجدها كما يلي :

المجموعة	الكمية بالطن	المجموعة	الكمية بالطن
الاغذية	١٤٣٨٠٣	المواد الكيماوية	١٨٨٤٦٧
المشروبات والطباق	١٠٦٩٢	البضائع المصنوعة	٤٠٨٤٧٤
المواد الخام غير المعدة للأكل	١٢٧٤٨٦	الآت ومعدات النقل	٦٩٩٤٨
الوقود المعدني	٥٧٥٥٨	مصنوعات متنوعة	٢٧١٤٦
الزيوت والشحوم	١٢٧٤	صفقات غير مصنفة	١٦٧

مما سبق نستنتج أن المجموعات التي تحتل المراتب الأولى في واردات دولة البحرين هي :

الآت ومعدات النقل - البضائع المصنوعة - مصنوعات متنوعة - الأغذية - المواد الخام غير المعدة للأكل وأن أقل المجموعات في الترتيب هي : صفقات غير مصنفة - الزيوت والشحوم النباتية والحيوانية .

(د) باستعراض جداول قيمة وكمية صادرات دولة البحرين خلال الفترة من عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٧٨ حسب المجموعات الرئيسية (٧٠) تبين لنا ما يلي :

* ان قيم صادرات جميع المجموعات الرئيسية في ازدياد مستمر خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٨ حيث بلغت نسبة زيادة عام ١٩٧٨ عن عام ١٩٧٠

للمجموعات كما يلي : الاغذية (٣٢٪) - المشروبات والطباق (١٢٧٪) -
المواد الخام غير المعدة للأكل (٧٧٥٪) - الوقود المعدني (٤٦٪) -
المواد الكيماوية (٥٨٦٪) - البضائع المصنوعة (٩٧٨٪) - آلات
ومعدات النقل (٧١٤٪) - مصنوعات متنوعة (١٦٧٪) . أما مجموعتي
الزيوت والشحوم - الصفقات غير المصنفة فإن نسبة انخفاض عام ١٩٧٨
عن عام ١٩٧٠ لهاتين المجموعتين هما : الزيوت والشحوم (٢٥٪) -
صفقات غير مصنفة (٨١٪) .

* ان معدل الزيادة السنوي لقيم الصادرات خلال الفترة محل الدراسة
للمجموعات الرئيسية كما يلي : الأغذية (٨٪) - المشروبات والطباق
(١٥٪) - المواد الخام غير المعدة للأكل (٧٨٪) - الوقود المعدني
(١١٪) - الزيوت والشحوم (٨٣٪) - المواد الكيماوية (٣٠٪) -
البضائع المصنوعة (٥٤٪) - آلات ومعدات النقل (٤١٪) - مصنوعات
متنوعة (١٧٪) - صفقات غير مصنفة (٧٪) .

* بحساب متوسط قيم الصادرات لكل مجموعة رئيسية خلال الفترة من عام
١٩٧٠ وحتى عام ١٩٧٨ نجد كما يلي :

المجموعة	القيمة بالالف دينار	المجموعة	القيمة بالالف دينار
الاغذية	٦٠٨١	البضائع المتنوعة	٣٧٥٠٣
المشروبات والطباق	١٧٢٩	الآت ومعدات النقل	١٦٨٠٩
المواد الخام غير			
المعدة للأكل	٦٦٢	مصنوعات متنوعة	١٤٦٥١
الوقود المعدني	٣٨١	صفقات غير مصنفة	١٢١
الزيوت والشحوم	١٧	المواد الكيماوية	١٣٧٦

* ان كميات صادرات بعض المجموعات الرئيسية في تزايد مستمر خلال الفترة
موضوع الدراسة ، حيث بلغت نسبة الزيادة في عام ١٩٧٨ عن عام ١٩٧٠
لهذه المجموعات كما يلي : المواد الخام غير المعدة للأكل (١٤٧٪) -
المواد الكيماوية (١١١٪) - البضائع المصنوعة (١٦٨٨٪) - آلات ومعدات

النقل (٣٨٦٪) - المصنوعات المتنوعة (١٥٨٪) . وبالنسبة لبقاى المجموعات الرئيسية فإنها فى تذذب بىن الارتفاع والانخفاض فى خلال الفترة (١٩٧٠ - ١٩٧٨) وقد بلغت نسبة الانخفاض فى عام ١٩٧٨ عن عام ١٩٧٠ لتلك المجموعات كما يلى : الأغذية (٥٣٪) - المشروبات والطباق (٣٦٪) - الوقود المعدنى (٦٧٪) - الزيوت والشحوم (٧٠٪) صفقات غير مصنفة (٩٤٪) .

* ان معدل الزيادة السنوى لكميات الصادرات للمجموعات الرئيسية خلال الفترة محل الدراسة كما يلى : الأغذية (١٪) - المشروبات والطباق (٧٪) المواد الخام غير المعدة للأكل (٢٥٪) - البضائع المصنوعة (٧١٪) - الزيوت والشحوم (١٠٣٪) - المواد الكيماوية (١٩٪) - الآت ومعدات النقل (٤٢٪) - المصنوعات المتنوعة (١٦٪) . أما مجموعتا الوقود المعدنى الصفقات غير المصنفة فقد كان معدل الانخفاض السنوى لهما خلال تلك الفترة كما يلى : الوقود المعدنى (٥٪) - صفقات غير مصنفة (١٠٪) . بحساب متوسط كميات صادرات كل مجموعة رئيسية خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٨ نجدها كما يلى :

المجموعة	الكمية بالطن	المجموعة	الكمية بالطن
الأغذية	٢٢٩٩٠	المواد الكيماوية	٢٤٦١
المشروبات والطباق	١٦٣١	البضائع المصنوعة	١١٣٤٥٠
المواد الخام غير المعدة للأكل	٤٣٠٠	الآت ومعدات النقل	١٤٥٧٢
الوقود المعدنى	١٨٧٦	مصنوعات متنوعة	١١٧١٠
الزيوت والشحوم	١٣٣	صفقات غير مصنفة	١٣٢

مما سبق يتبين لنا أن المجموعات الرئيسية التى تحتل المرتبة الأولى هى :
البضائع المصنوعة - مصنوعات متنوعة - الأغذية .
وأن أقل المجموعات هى : صفقات غير مصنفة - الزيوت والشحوم .

الأرقام القياسية لوحدة الكمية وسعر الوحدة لصادرات وواردات دولة البحرين :

١ لتحقيق الفائدة من بيانات إحصاءات التجارة الخارجية البحرانية قام الباحث بتركيب أرقام قياسية لوحدة الكمية وسعر الوحدة لكل من الصادرات والواردات للفترة من عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٧٨ وأعتبر عام ١٩٧٠ سنة الأساس لهذه الأرقام . وركبت الأرقام القياسية للمجموعات الرئيسية ورقماً عاماً للاجمالي .

(أ) الأرقام القياسية لكميات وأسعار وحدة الواردات :

يبين الجدول رقم (٣) نتائج حساب تركيب الأرقام القياسية لكميات وأسعار وحدة الواردات .

وبدراسة الجدول رقم (٣) يتضح لنا ما يلي :

- ان المستوى العام لسعر وحدة الواردات خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٨ في تذبذب بين الارتفاع والانخفاض .
- ان المستوى العام لوحدة كمية الواردات خلال تلك الفترة في تزايد مستمر .
- ان مستوى سعر الوحدة ووحدة الكمية لواردات مجموعة الأغذية في تذبذب بين الارتفاع والانخفاض خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٨ .
- ان مستوى وحدة الكمية وسعر الوحدة لواردات مجموعة المشروبات والطباق في تذبذب بين الارتفاع والانخفاض خلال الفترة موضوع الدراسة .
- ان مستوى وحدة الكمية لواردات مجموعة المواد الخام في تزايد مستمر خلال الفترة من عام ١٩٧٠ إلى عام ١٩٧٨ حيث بلغت نسبة الزيادة في ١٩٧٨ عن عام ١٩٧٠ حوالي ١٧٩٣٪ .
- ان مستوى سعر الوحدة ووحدة الكمية لواردات باقي المجموعات الرئيسية في تذبذب بين الارتفاع والانخفاض خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٨ .

(100-1980)

[illegible]

(ب) الأرقام القياسية لكميات وأسعار وحدة الصادرات :

يبين الجدول رقم (٤) نتائج حساب تركيب الأرقام القياسية لوحدة

الكمية ولسعر الوحدة للصادرات وبدراسة الجدول يتضح لنا ما يلي :

* ان المستوى العام لسعر وحدة الصادرات خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٨ في
تذبذب بين الارتفاع والانخفاض وقد بلغت نسبة الزيادة في عام ١٩٧٨ عن
عام ١٩٧٠ حوالي ٥٪.

* بالنسبة للأرقام القياسية لوحدة كمية الصادرات للمجموعات الرئيسية
نلاحظ ما يلي :

** في مجموعة الأغذية نجد أن مستوى وحدة الكمية في تذبذب بين الارتفاع
والانخفاض وبلغت نسبة الانخفاض في عام ١٩٧٨ عن عام ١٩٧٠ حوالي
٥٣٪.

** مستوى وحدة الكمية لصادرات مجموعة المشروبات والطباق في تذبذب
مستمر في الانخفاض .

** في مجموعتي : الوقود المعدني - الصنفات غير المصنفة فهما في تذبذب
مستمر في الانخفاض فيما عدا عام ١٩٧٣ .

** في مجموعة البضائع المصنوعة نجد أن مستوى وحدة الكمية لهذه المجموعة
في تزايد مستمر خلال تلك الفترة حيث بلغت نسبة الزيادة في عام ١٩٧٨
عن عام ١٩٧٠ حوالي ١٦٨٨٪.

** ان مستوى وحدة الكمية لصادرات باقي المجموعات الرئيسية في تذبذب
بين الارتفاع والانخفاض خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٨ حيث بلغت نسبة
الزيادة أو الانخفاض في عام ١٩٧٨ عن عام ١٩٧٠ لهذه المجموعات .

* بالنسبة للأرقام القياسية لسعر وحدة صادرات المجموعات الرئيسية فيلاحظ
أنها تتذبذب بين الارتفاع والانخفاض خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٨.

جدول رقم (٤) - الأرقام القياسية لوحدة الكمية وسهم الوحدة لصادرات البحر
خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٨ حسب المجموعات الرئيسية

(١٩٧٠ - ١٩٨٠)

	١٩٧٨	١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٧٥	١٩٧٤	١٩٧٣	١٩٧٢	١٩٧١	البيانات
سهم الوحدة	سهم الوحدة	سهم الوحدة	سهم الوحدة	سهم الوحدة	سهم الوحدة	سهم الوحدة	سهم الوحدة	سهم الوحدة	المجموعات
الوحدة	الوحدة	الوحدة	الوحدة	الوحدة	الوحدة	الوحدة	الوحدة	الوحدة	البيانات
٧٨٠,٨٨	٤٧٠,٣	٢٦٥,٥٨	٧٠,٤١	١٨٢,٢١	٩٩,٣٥	٢٤٨,٤٧	٤٣,١٤	٢٠٣,٦٨	(٢) الأغذية والمنتجات الحيية
٣٥٤,٠٤	٦٤,١٤	٦٥٥,٧٩	٣٠,١٢	٣١٠,٨٥	٦٤,٩٩	٧٨١,٢٩	٥٥,٠٣	٢٩٠,٩٩	(١) المنتجات والمنتجات
٣٥٤,١٢	٢٥٧,٤٢	١٠٩,٤١	٣١٤,٣٠	٣٠٠,٠٠	٢٤٠,٤٢	٦١,١٨	٢٠٩,٢٦	٢٧٨,٢٤	(٣) المواد الخام غير المدة للأكل
٤٤٣,٦٩	٣٢٧,٠	٣٦٦,٠٢	٣٧,٠٧	٤٨٣,٥٠	٤٥,٦٧	٢٨٥,٤٤	٤٣,٦٢	٣٢٠,١٠	(٤) المواد الخام غير المدة للأكل
٢٦٣,٨٠	٢٩,٠٩	٥,٨٨	١٢٩,٩١	٢٥٧,٠١	١٧٨,١٨	١٢٩,٤١	٤٥,٤٥	١٢٩,٦٨	(٥) الزيوت والمنتجات الثانوية ومنتجاتها
٣٢٣,٨٧	٢١١,٣٦	١٥١,٤٢	٣٦٦,٢٥	١٧٨,٥٥	٢١١,٠٤	١١٨,٣٤	١٨٦,١٢	١٣٦,٢٣	(٦) الزيوت والمنتجات الثانوية ومنتجاتها
٦٠,١١	١٧٨٧,٨٣	٨٣,٣٨	٩٩٩,٦٦	٨٥,١١	٤٤٨,٥٢	٥٠,٨٥	١١٦,٦,٨٠	٦٨,٣٠	(٧) البضائع المعنوية
١٦٧,٥٦	٤٨٦,٠٩	١٤٥,٢٧	٨٢,٦٦	١١٤,٤٧	٨٢٧,٧٧	١٣٦,٤٤	٢٦٦,٥٩	١٧١,٣١	(٨) معدات النقل
١٠٣,٢٠	٢٥٨,٤٧	١٢٤,٨٩	٣٩٥,٥٠	١١٨,٦٧	٢٩٨,٢٥	١٢٧,٠٢	١٨٢,٥٥	١١٥,٠٢	(٩) معدات غير معنوية
٢٩,١,٣٢	٦,٤٨	٢٥٠,٣	٥٦,٤٨	١١٥,١١	٤٠,٢٨	١٢٢,٢٣	٣٢,٤١	١١٧,٨٠	
١٠٥,٢٤	٥٥٧,٣٢	١٥٥,٢٥	٤٠٤,٠٦	١٤٠,٠١	٣٨٧,٨٣	٩٠,١٧	٣٧٠,١٢	١٠٩,٦٠	الرقم المسام

معدلات التبادل الدولية لدولة البحرين :

لكي تكتمل الفائدة المرجوة من بيانات التجارة الخارجية البحرينية في التخطيط الاقتصادي يتعين حساب معدلات التبادل الدولية . لذا فقد قام الباحث بحساب معدلات التبادل الدولية لدولة البحرين للفترة من عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٧٨ مع اعتبار عام ١٩٧٠ سنة الأساس .

(أ) معدل التبادل الإجمالي :

لحساب معدل التبادل الإجمالي في دولة البحرين خلال الفترة ١٩٧٠-١٩٧٨ للمجموعات الرئيسية وللإجمالي فقد تم استخدام الأرقام القياسية لوحدة الكمية لكل من الواردات والصادرات الواردة بالجدولين رقمي (٣) و (٤) . والجدول رقم (٥) يبين نتائج حساب معدل التبادل الإجمالي للبحرين للمجموعات الرئيسية والرقم العام خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٨ . وبدراسة هذا الجدول يتضح لنا ما يلي :

* ان الرقم العام لمعدل التبادل الإجمالي في عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٨ قد أظهر أن هناك خسارة في كميات السلع التي يمكن استيرادها لقاء كمية معينة من السلع المصدرة حيث بلغت نسبة محمل الخسارة المثوية حوالي ٣٨٪ و ٧٪ على التوالي . بينما نجد أن الرقم العام لمعدل التبادل الإجمالي لباقي السنوات أظهر أن هناك مكسباً في كميات السلع التي يمكن استيرادها لقاء كمية معينة من السلع المصدرة وخاصة معدل التبادل الإجمالي لعام ١٩٧١ حيث بلغت النسبة المثوية لمجمل المكسب في هذا العام حوالي ٨٪ .

* ان معدل التبادل الإجمالي لمجموعة الاغذية أوضح أنه في عام ١٩٧٢ كانت الكمية المصدرة غير كافية للحصول على كمية كبيرة من الواردات حيث بلغت نسبة مجمل الخسارة حوالي ٢٪ أما بالنسبة لباقي السنوات فقد أوضح المعدل لهذه المجموعة انه يحقق مكسباً بمعنى أنه أمكن استيراد كمية كبيرة من السلع مقابل كمية معينة من السلع المصدرة وخاصة معدل التبادل الإجمالي لعام ١٩٧٥ حيث بلغت النسبة المثوية لمجمل المكسب حوالي ٢٧٥٪ .

* ان معدل التبادل الإجمالي للمجموعات التالية : المشروبات والطباق - المواد الخام / الوقود المعدني / المواد الكيماوية . وقد أوضح أن هناك مكسباً

في كميات السلع التي يمكن استيرادها لقاء حجم معين من السلع المصدرة حيث بلغت أعلى نسبة مئوية لمجمل المكسب لهذه المجموعات كما يلي :

النسبة المئوية لمجمل المكسب	السنة	المجموعة
٥٩٦ %	١٩٧٧	المشروبات والطباق
٦٦٥ %	١٩٧٨	المواد الخام غير المعدة للأكل
٣٨٢٥ %	١٩٧٦	الوقود المعدني
١٢٣٤ %	١٩٧٥	المواد الكيماوية

* ان معدل التبادل الاجمالي لمجموعة الزيوت والشحوم أوضح أنه في الأعوام ١٩٧١ ، ١٩٧٣ ، ١٩٧٤ ، ١٩٧٧ كانت الكميات المصدرة غير كافية للحصول على كمية كبيرة من الواردات حيث بلغت النسبة المئوية لمجمل الخسارة : ٣٦ % ، ٣ % ، ٢ % ، ٧٣ % على التوالي . أما باقي السنوات فقد حققت مكسباً بمعنى أن الكمية المصدرة كانت كافية للحصول على كمية أكبر من الواردات وقد بلغت أقصى نسبة مئوية لمجمل المكسب في عام ١٩٧٨ حيث بلغت حوالي ١٤٣١ % .

* ان معدل التبادل الاجمالي لمجموعة البضائع المصنوعة أظهر أنه في عامي ١٩٧١ ، ١٩٧٢ كانت النسبة المئوية لمجمل المكسب حوالي ٩١ % ، ٥٥ % على التوالي ، ومن عام ١٩٧٣ فقد أوضح المعدل أن هناك خسارة وبخاصة في الاعوام ١٩٧٤ ، ١٩٧٥ ، ١٩٧٨ حيث بلغت النسبة المئوية لمجمل الخسارة حوالي : ٧٠ % ، ٨٦ % ، ٧٤ % على التوالي .

* ان معدل التبادل الاجمالي لمجموعة الآلات ومعدات النقل أوضح أنه في الأعوام ١٩٧١ ، ١٩٧٣ ، ١٩٧٤ حققت مكسباً ، حيث بلغت النسبة المئوية لمجمل المكسب حوالي ٦٧ % ، ٤٦ % ، ١١٠ % على التوالي . أما المعدل لباقي السنوات فقد أوضح أن الكميات المصدرة غير كافية للحصول على كميات كبيرة من الواردات وخاصة في عام ١٩٧٧ حيث بلغت النسبة المئوية لمجمل الخسارة حوالي ٤٨ % .

* ان معدل التبادل الاجمالي لمجموعة المصنوعات المتنوعة أوضح أنه في عامي ١٩٧١ ، ١٩٧٤ كانت الكميات المصدرة غير كافية للحصول على كميات

كبيرة من الواردات ، حيث بلغت النسبة المئوية لمجمل الخسارة حوالي ٠,٣٪ ، ٤٥٪ على التوالي . أما لباقي السنوات فقد أوضح المعدل انه حقق مكسباً ، وقد بلغت أعلى نسبة مئوية لمجمل المكسب في عام ١٩٧٦ حيث بلغت حوالي ٨٢٪ .

* ان معدل التبادل الاجمالي لمجموعة الصفقات غير المصنفة أظهر أنه في عام ١٩٧٣ كانت هناك خسارة : حيث بلغت النسبة المئوية لمجمل الخسارة حوالي ٥٩٪ . أما لباقي الأعوام فقد أوضح المعدل أنه حقق مكسباً وبخاصة في عام ١٩٧٨ ، حيث بلغت النسبة المئوية لمجمل المكسب حوالي ٨٠,٣٪ وبصفة عامة يمكن القول أن المجموعات التالية : المشروبات والطباق – المواد الخام غير المعدة للأكل – الوقود المعدني – المواد الكيماوية – قد حققت مكسباً حقيقياً بمعنى انه أمكن استيراد كميات كبيرة من الواردات مقابل كمية معينة من الصادرات .

جدول رقم (٥)

معدل التبادل الاجمالي للدولة البحرين خلال المدة ١٩٧٠ – ١٩٧٨
حسب المجموعات الرئيسية (١٠٠ = ١٩٧٠)

السنوات	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨
(١) الأغذية والحيوانات الحية	١٢٥,٤١	٩٧,٥٠	١٢٨,٣٢	١٢٠,٨٣	٢٤٦,٤٥	١٧٢,٤٣	٢٦٠,٣٢	٣٧٥,٠٦
(٢) المشروبات والطباق	١٦١,٤٠	٢١٨,٨٣	١٨٢,١٣	٢٤٣,٢٩	٢١٦,٥٢	٢٥١,٦٢	٢٩٦,٠٥	٣٢٧,٥٣
(٣) المواد الخام غير المعدة للأكل	١٤٠,١٨	١٦٢,٢٩	١٥١,٢٤	٤٧٩,٠٨	١٧٧,٧٣	٣٤٧,٤٧	٦٠٢,٤١	٧٦٥,٢٤
(٤) الوقود المعدني	٤٣٦,٦٨	٢٩٩,١٦	١٠٢٥,٢٤	١٦٤١,٣٣	٢٣٦٢,٢٩	٣٩٢٥,٤٧	٣٠١٨,٧٢	٣٣٤٦,٦٤
(٥) مواد التشحيم والزيوت والشحومات	٦٣,٦٢	١٤٩,٤٤	٩٦,٦٨	٩٨,٢٠	٣٨٧,٢٦	١٥٤,٨٢	٢٦,٩٤	١٥٣٠,٥٩
(٦) النباتات والحيوانات	٥٥٢,٧٧	٣٠٣,٨٣	٩٣٠,٣٩	١٢٩٩,٣٣	١٣٣٤,٢٨	١٢٠٧,٦٨	٥٤٣,٦٠	٩٩٧,٢٩
(٧) المواد الكيماوية	١٩١,٢٧	١٥٥,٢٠	٦٤,٧٨	٢٩,٦٠	١٣,٧٦	٣٤,٨١	٣٧,٤٤	٢٦,١٢
(٨) البضائع المصنوعة	١٦٧,٢٥	٧٨,٨٦	١٤٦,٢٩	٢١٠,٠٧	٨٧,٧٧	٥٩,٩٥	٥٢,١٠	٧٩,٢٧
(٩) الآلات ومعدات النقل	٩٩,٧٦	١٠٧,٣١	١٢٧,٦٣	٥٥,٣٧	١١٨,٨٤	١٨٢,٢٤	١٣٢,٥٦	١٥٢,٣٤
(١٠) مصنوعات متنوعة	١٤٠,٣٥	٢٤٧,٣٥	٤٠,٩٥	١٠٣,٦٩	١١٣,٢٤	١٠٤,٣٢	١٧٥,١٨	٩٠٢,٩٣
(١١) صفقات غير مصنفة	١٧٩,٩٨	١٢٨,٣٣	١٥٦,٣٢	١٠٠,٣٧	٦٢,٤١	١٠٤,٤٥	١١٨,٦٥	٩٢,٦٨
الرقم العام								

(ب) معدل التبادل الصافي :

لحساب معدل التبادل الصافي لدولة البحرين للفترة من عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٧٨ بأساس عام ١٩٧٠ - تم استخدام الأرقام القياسية لسعر الوحدة لكل من الصادرات والواردات للمجموعات الرئيسية والرقم العام والواردة بالجدولين (٣) . (٤) . والجدول رقم (٦) يبين نتائج حساب معدل التبادل الصافي للبحرين للمجموعات الرئيسية والرقم العام خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٨ وبدراسة هذا الجدول يتضح لنا ما يلي :

* أن الرقم العام لمعدل التبادل الصافي لعامي ١٩٧٥ ، ١٩٧٨ أوضح انخفاض القوة الشرائية للصادرات حيث كانت أسعار وحدة الصادرات أقل من أسعار وحدة الواردات ، حيث بلغت النسبة المئوية لصافي الخسارة حوالي ٣٣٪ ، ٤٪ على التوالي ، بينما باقي الأعوام أظهر المعدل ارتفاع القوة الشرائية للصادرات وبخاصة عام ١٩٧١ حيث وصلت النسبة المئوية لصافي المكسب في هذا العام حوالي ٥٥٪ . وجددير بالذكر أن معدل التبادل الصافي يتفق تماماً مع معدل التبادل الاجمالي .

* ان معدل التبادل الصافي لمجموعتي : الأغذية - المواد الكيماوية أوضح أنه في عام ١٩٧٢ كانت القوة الشرائية للصادرات منخفضة ، حيث بلغت النسبة المئوية لصافي الخسارة لهاتين المجموعتين لعام ١٩٧٢ حوالي ٩٪ ، ٤٦٪ على التوالي . أما باقي سنوات الدراسة فقد أوضح المعدل ارتفاع القوة الشرائية للصادرات . وكان عام ١٩٧٧ أعلى الأعواد ارتفاعاً لمجموعة الأغذية حيث بلغت النسبة المئوية لصافي الربح حوالي ٥٣٪ ، وكان عام ١٩٧٤ أعلى الأعوام ارتفاعاً لمجموعة المواد الكيماوية حيث بلغت النسبة المئوية لصافي الربح حوالي ٥٨٥٪ .

* ان معدل التبادل الصافي لمجموعة المشروبات والطباق قد أوضح أنه في عام ١٩٧١ كانت القوة الشرائية منخفضة ، حيث بلغت النسبة المئوية لصافي الخسارة حوالي ٦٪ وكان المعدل لباقي الأعوام يظهر ان القوة الشرائية لصادرات هذه المجموعة مرتفعة ، وقد بلغت أقصى ارتفاع لها في عام ١٩٧٧ حيث بلغت النسبة المئوية لصافي المكسب حوالي ٢٤٢٪ .

* ان معدل التبادل الصافي لمجموعة المواد الخام قد أوضح أنه في أعوام ١٩٧٢ ، ١٩٧٣ ، ١٩٧٥ كانت القوة الشرائية لصادرات هذه المجموعة منخفضة

حيث بلغت النسبة المئوية لصافي الخسارة حوالي ٦٪ ، ١٦٪ ، ١٠٪ على التوالي ، بينما كانت القوة الشرائية لصادرات هذه المجموعة في ارتفاع لباقي السنوات ، وقد بلغت أقصى ارتفاع لها في عام ١٩٧٨ حيث بلغت النسبة المئوية لصافي المكسب حوالي ٧٥٠٪ .

* أن معدل التبادل الصافي لمجموعة الوقود المعدني أوضح أن القوة الشرائية لصادرات هذه المجموعة في ارتفاع خلال فترة الدراسة ، وقد بلغت أقصى ارتفاع لها في عام ١٩٧٦ حيث بلغت النسبة المئوية لصافي المكسب حوالي ٩١٢٪ .

* أن معدل التبادل الصافي لمجموعة الزيوت والشحوم قد أوضح أنه في عام ١٩٧٦ ، ١٩٧٨ كانت القوة الشرائية لصادرات هذه المجموعة مرتفعة ، حيث بلغت النسبة المئوية لصافي الربح حوالي ٥٢٪ ، ٣٩٪ على التوالي ، أما بالنسبة لباقي الأعوام فقد أوضح المعدل انخفاض القوة الشرائية لصادرات هذه المجموعة ، وقد بلغت أقصى انخفاض لها في عام ١٩٧٧ حيث بلغت النسبة المئوية لصافي الخسارة حوالي ٩٥٪ .

* أن معدل التبادل الصافي لمجموعة البضائع المصنوعة قد أوضح أنه في عامي ١٩٧١ ، ١٩٧٢ كانت القوة الشرائية مرتفعة حيث بلغت النسبة المئوية لصافي المكسب حوالي ٨٣٪ ، ٧٤٪ على التوالي ، أما لباقي الأعوام فقد أوضح المعدل انخفاض القوة الشرائية لصادرات هذه المجموعة ، وقد بلغت أقصى انخفاض لها عام ١٩٧٥ حيث بلغت النسبة المئوية لصافي الخسارة حوالي ٦٧٪ .

* أن معدل التبادل الصافي لمجموعة آلات ومعدات النقل قد أظهر أنه في الأعوام ١٩٧١ ، ١٩٧٣ ، ١٩٧٤ كانت القوة الشرائية لصادرات هذه المجموعة مرتفعة حيث بلغت النسبة المئوية لها في المكسب حوالي ٧٦٪ ، ٢٦٪ ، ١٢٦٪ على التوالي أما باقي الأعوام فقد كانت القوة الشرائية لصادراتها منخفضة وبلغت أقصى انخفاض لها في عام ١٩٧٥ حيث بلغت النسبة المئوية لها في الخسارة حوالي ١٤٪ .

* أن معدل التبادل الصافي لمجموعة المصنوعات المتنوعة أوضح أنه في الأعوام ١٩٧٢ ، ١٩٧٣ ، ١٩٧٦ كانت القوة الشرائية لصادراتها مرتفعة ، حيث بلغت النسبة المئوية لصافي المكسب حوالي ٨٪ ، ١٦٪ ، ٤٩٪ على التوالي ،

وكانت القوة الشرائية لصادراتها لباقي الأعوام منخفضة ، وقد بلغت أقصى انخفاض لها في عام ١٩٧٤ حيث بلغت النسبة المئوية لصافي الحسارة حوالي ٥٥٪ .

• ان معدل التبادل الصافي لمجموعة الصفقات غير المصنفة قد أظهر انه في عامي ١٩٧٣ ، ١٩٧٤ كانت القوة الشرائية لصادراتها منخفضة حيث بلغت النسبة المئوية لصافي الحسارة حوالي ٤٤٪ ، ٤٦٪ على التوالي ، وبالنسبة لباقي الأعوام فقد كانت القوة الشرائية لصادراتها مرتفعة وبلغت أقصى ارتفاع لها في عام ١٩٧٢ حيث بلغت النسبة المئوية لصافي المكسب حوالي ٤١٦٪ . وبصفة عامة يمكن القول انه في خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٨ كانت القوة الشرائية لصادرات دولة البحرين مرتفعة بمعنى أن معدل التبادل الصافي أظهر انه كان في صالح الدولة فيما عدا عامي ١٩٧٥ ، ١٩٧٨ فقد كان في غير صالح الدولة .

جدول رقم (٦)
معدل التبادل الصافي لدولة البحرين خلال هذه (٧٠ - ٧٨)
حسب المجموعات الرئيسية (١٩٧٠ = ١٠٠)

السنوات المجموعات	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨
(٠) الأغذية والحيوانات الحية	١١٧,٣١	٩٠,٦٨	١٠٦,٧٨	١١٣,٣٦	١٤٣,٦٤	١٠٧,٢٣	١٥٢,٦٥	١٣٠,٤٢
(١) المشروبات والطباق	٩٤,٣٩	١٣٧,٠١	١٢٤,٩٢	١٦٦,٢٨	١٤٨,٢٩	١٥٦,٤٠	٣٤٢,١٧	١٧٩,٢٦
(٢) المواد الخام غير المعدة للأكل	١٠٧,٥٦	٩٤,٤١	٨٤,٢٣	٣٢٦,٠٦	٨٩,٥٤	٣٣٣,٣٣	٢٦٥,٥٦	٨٤٩,٨٢
(٣) الوقود المعدني ومواد التشحيم	٢٧٨,٤٢	١٤٥,٠٤	٤١١,٩٢	٥٤٠,٩٠	٥٩٧,٦٥	١٠١٢,٣٥	٤٨٠,٨٥	٦١٢,٩٢
(٤) الزيوت والشحوم النباتية والحيوانية	٨٠,٦٥	٨٢,٢٧	٩٠,٢١	٨٨,١٤	٦٦,١٦	١٥١,٩٣	٤,٦٠	١٣٩,٢٦
(٥) المواد الكيماوية	٣١٤,٠٠	٥٤,١٠	٣٥٣,٢٣	٦٨٤,٥٢	٥٦٥,٣٤	٤٦١,٢٥	٣٠٧,٠٨	٥٥٣,٥١
(٦) البضائع المصنوعة	١٨٣,٠٥	١٣٣,٩١	٥٩,٢١	٦٨,٣٠	٣٢,٩٥	٦٧,١٤	٦٧,٤٥	٦٣,١٩
(٧) الآلات ومعدات النقل	١٧٥,٩٤	٩٩,٣١	١٢٥,٧٢	٢٢٥,٥٢	٨٦,٣٤	٨٧,٤٤	٩٢,٣٩	٩٠,٢٦
(٨) مصنوعات متنوعة	٩٦,٦٩	١٠٨,٣٦	١١٥,٨٩	٤٥,٣١	٩٥,٥٩	١٤٨,٧١	٩٨,١٤	٧٥,٠٥
(٩) صفقات غير مصنفة	٢٢٤,٤٧	٥١٥,٩٧	٥٥,٩٣	٥٤,٣٥	٢٠١,٨٠	١٧٢,٢٩	٤٧٩,٠٩	٢٥٤,٠١
الرقم العام	١٥٥,٠٨	١٢٦,٥٥	١٢٤,٥٥	١٣٠,٣٢	٦٧,١٥	١١٧,٢٧	١٣٣,٨٨	٩٦,٠٧

(ج) معدل التبادل الدخلي :

لمعرفة أثر التجارة الخارجية على الدخل القومي الحقيقي لدولة البحرين وعلى الرفاهية الاقتصادية يلزمنا حساب معدل التبادل الدخلي .

ولحساب معدل التبادل الدخلي لدولة البحرين خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٨ بأساس عام ١٩٧٠ فقد تم استخدام الارقام القياسية لوحدة كمية الصادرات (من الجدول رقم (٤) ومعدل التبادل الصافي (من الجدول رقم ٦) للمجموعات الرئيسية والرقم العام .

والجدول رقم (٧) يوضح نتائج حساب معدل التبادل الدخلي للبحرين خلال المدة من عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٧٨ للمجموعات الرئيسية والرقم العام . وبدراسة هذا الجدول يتبين لنا ما يلي :

* ان الرقم العام لمعدل التبادل الدخلي خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٨ يدل على قدرة الدولة الاستيرادية ، بمعنى انه أمكن الحصول على كميات كبيرة من الواردات مقابل حصيلة الصادرات ، وقد بلغت أقصى ارتفاع لها في عام ١٩٧٧ حيث بلغت نسبة الزيادة في عام ١٩٧٧ عن عام ١٩٧٠ حوالي ٤٤١٪.

* ان معدل التبادل الدخلي لمجموعة الاغذية قد اظهر انه في الأعوام ١٩٧٣ ، ١٩٧٤ ، ١٩٧٥ لم تتمكن الدولة من استيراد كميات كبيرة من الواردات مقابل حصيلة الصادرات .

* ان معدل التبادل الدخلي لمجموعة المشروبات والطباق قد أظهر أنه في الأعوام من عام ١٩٧١ وحتى عام ١٩٧٥ عدم قدرة الدولة على الاستيراد ، ومن عام ١٩٧٦ أوضح المعدل قدرة الدولة على الاستيراد ، وبلغت أقصى ارتفاع لها في عام ١٩٧٨ حيث بلغت نسبة الزيادة عن عام ١٩٧٠ حوالي ١٥٪ .

* ان معدل التبادل الدخلي لمجموعة المواد الخام قد أوضح انه في الأعوام ١٩٧١ ، ١٩٧٢ ، ١٩٧٣ عدم مقدرة الدولة على الاستيراد ، واعتباراً من عام ١٩٧٤ أظهر المعدل قدرة الدولة على الاستيراد وبخاصة في عام ١٩٧٨ حيث بلغت نسبة الزيادة عن عام ١٩٧٠ حوالي ٢٠٠٣٪ .

* ان معدل التبادل الدخلي لمجموعتي : الوقود المعدني - المواد الكيماوية قد أوضح انه في عام ١٩٧٢ عدم قدرة الدولة الاستيرادية : أما لباقي الأعوام فقد أظهر المعدل قدرة الدولة الاستيرادية وبخاصة في عام ١٩٧٦ لمجموعة الوقود المعدني حيث بلغت نسبة الزيادة عن عام ١٩٧٠ حوالي ٣٦٢٪ وعام ١٩٧٨ لمجموعة المواد الكيماوية حيث بلغت نسبة الزيادة عن عام ١٩٧٠ حوالي ١٠٧٠٪ .

* ان معدل التبادل الدخلي لمجموعة الزيوت والشحوم قد أوضح انه في الأعوام ١٩٧١ ، ١٩٧٣ ، ١٩٧٦ قدرة الدولة الاستيرادية وبخاصة في عام ١٩٧٦ حيث بلغت نسبة الزيادة عن عام ١٩٧٠ حوالي ١٧١٪ أما لباقي الأعوام فقد دل المعدل على عدم قدرة الدولة الاستيرادية .

* ان معدل التبادل الدخلي لمجموعة البضائع المصنوعة قد دل في عام ١٩٧٣ على عدم مقدرة الدولة الاستيرادية . أما بالنسبة لباقي الأعوام فقد أظهر المعدل قدرة الدولة الاستيرادية وبخاصة في عام ١٩٧٨ حيث بلغت نسبة الزيادة عن عام ١٩٧٠ حوالي ١٠٣٠٪ .

* ان معدل التبادل الدخلي لمجموعة آلات ومعدات النقل دل على قدرة الدولة الاستيرادية خلال الفترة من عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٧٨ وبخاصة في عام ١٩٧٧ حيث بلغت نسبة الزيادة في عام ١٩٧٧ عن عام ١٩٧٠ حوالي ٦٥٨٪ .

* ان معدل التبادل الدخلي لمجموعة المصنوعات المتنوعة أظهر في عام ١٩٧٤ عدم قدرة الدولة الاستيرادية . أما لباقي الأعوام فقد دل المعدل على قدرة الدولة الاستيرادية وبخاصة في عام ١٩٧٦ حيث بلغت نسبة الزيادة في عام ١٩٧٦ عن عام ١٩٧٠ حوالي ٣٤٤٪ .

* ان معدل التبادل الدخلي لمجموعة الصفقات غير المصنفة قد أظهر في الأعوام ١٩٧١ ، ١٩٧٢ ، ١٩٧٧ قدرة الدولة الاستيرادية وبخاصة في عام ١٩٧٢ حيث بلغت نسبة الزيادة في عام ١٩٧٢ عن عام ١٩٧٠ حوالي ٥٠٩٪ أما لباقي السنوات فقد دل المعدل على عدم قدرة الدولة الاستيرادية .

وبصفة عامة يمكن القول أن الدولة يمكنت من استيراد كميات كبيرة من الواردات مقابل حصيلة الصادرات خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٨ ، وهذا يعني ان للتجارة الخارجية أثراً كبيراً في الاقتصاد القومي البحريني .

جدول رقم (٧)
معدل التبادل الدخلي للدولة البحرين خلال الفترة (١٩٧٨ - ١٩٧١)
حسب المجموعات الرئيسية (١٩٧٠ = ١٠٠)

السنوات	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨
(٠) الأغذية والحيوانات الحية	١١٢,٥٦	١٠١,٨٩	٩٣,٨٥	٩٦,٤٠	٦١,٩٧	١٠٦,٥٣	١٠٧,٤٨	٦١,٣٤
(١) المشروبات والطباقي	٤٦,٥٨	٥٣,٣٢	٦٩,٣٤	٦٧,٨٣	٨١,٦٠	١٠١,٦٤	١٠٣,٠٦	١١٤,٩٨
(٢) المواد الخام غير المعسدة للأكل	٨٩,٢١	٦٧,٩٧	٨١,٧٤	٢٢٩,٥٥	١٨٧,٣٧	٨٠١,٣٩	٨٣٤,٦٦	٢١٠٢,٦٢
(٣) الوقود المصنفي ومواد التشحيم	٢٥٥,١٦	٨١,٣٧	٤٩٦,٦١	٣٧٧,٩٨	٢٦٠,٦٩	٤٦٢,٣٤	١٨١,٦٢	٢٠٠,٤٢
(٤) الزيوت والشحوم النباتية والحيوانية	١٥٩,٨٢	٨٢,٢٧	١١٦,٤٥	٩١,٣٥	٣٠,٠٧	٢٧٠,٧١	٥٩,٣٨	٤٠,٥١
(٥) المواد الكيماوية	٣٥٠,٣٠	٧٣,٨٠	٥١٧,٧٦	٩٠٥,١٤	٦٦٩,٠٢	٦٨٦,٣٠	١١٢٤,٦٨	١١٦٩,٩٠
(٦) البضائع المصنوعة	١٣٢,٧٢	١٢٨,٩٧	٩٠,٠١	٥٠١,١٤	٣٨٤,٤٦	٦٣٦,٨٤	٦٧٤,٢٧	١١٢٩,٧٩
(٧) الآلات ومعدات	١٧٢,١٩	١٨٤,٣٧	١٤٠,٨٢	٣٠١,١٤	٢٣٠,١٧	٧٢٣,٨٠	٧٥٨,٢١	٤٣٨,٧٤
(٨) مصنوعات متنوعة	١٠٧,٣٩	١٥٢,١٩	٢١١,٣٠	٧١,٢٦	١٧٤,٥٠	٤٤٣,٥٣	٣٨٨,١٤	١٩٣,٩٨
(٩) صفقات غير مصنفة	١٥٤,٨٤	٦٠٩,١٥	٤٨,٦٨	٣٠,٥٩	٦٨,٣٢	٦٩,٤٠	٢٧٠,٥٩	١٦,٤٦
الرقم المسم	١٣٧,١١	١٣٨,٠٩	١٤٥,٠٢	٣٤٠,٢٨	٢٤٨,٥٤	٤٥٤,٩٣	٥٤٠,٩٦	٥٣٥,٤٢

الهوامش

- (١) للاطلاع على جداول بيانات تعداد سكان البحرين لعام ١٩٧١ انظر :
وزارة المالية والاقتصاد الوطني - مكتب الإحصاء : احصاءات تعداد السكان - المنامة - البحرين
يونيو ١٩٧٢ .
- (٢) وزارة المالية والاقتصاد الوطني لإدارة الإحصاء : النتائج التجميعية لبحث ميزانية الأسرة
أغسطس ١٩٧٤ - يوليو ١٩٧٥ - المنامة - يناير ١٩٧٦ .
- (٣) هناك طريقتان لجمع البيانات من الأسر هما :

(أ) طريقة دفتر حسابات الأسرة : وتعتمد هذه الطريقة على أساس تزويد الأسر بدفتر ويطلع من رب الأسرة تقييد انفاقها فيه خلال فترة البحث ويمر الباحث في نهاية المدة لأخذ الدفتر . وتتميز هذه الطريقة بقلّة تكاليفها وإعطاء رب الأسرة الوقت الكافي لكتابة نفقات أسرته . إلا أنه يعيبها عدم خمس أرباب الأسرة لكتابة حساباتهم ، فقد يكونون غير متعودين لتقييد حساباتهم وقد تحتوي الدفاتر على بيانات غير واقعية نظراً لأن أرباب الأسرة قد ينتبهون إلى بعض عيوب إنفاقهم مما يدفعهم إلى اصلاح عيوبهم ، وقد تكون البيانات غير موحدة بين جميع أرباب الأسر لعدم تفهم الأسر لطبيعة البيان المطلوب

إلا أن هذا العيب يمكن التغلب عليه وذلك بمرور الباحثين على الأسر ومساعدتهم في تعبئة الدفتر وشرح ما قد يستصعب عليهم .

(ب) طريقة مقابلة أرباب الأسر : وهي ان يتوجه الباحث إلى الأسر طوال فترة البحث ويعبئ البيانات بنفسه من واقع اجابات رب الأسر على أسئلة الباحث ، وتتميز هذه الطريقة بتوحيد البيانات التي تجمع نظراً لتوحيد المفاهيم بين الباحثين ، إلا أنه يعيبها أن المعلومات التي تجمع تعتمد إلى حد كبير على ذاكرة رب الأسرة .

(٤) للإطلاع على جداول نتائج بحث الميزانية أنظر :
وزارة المالية والاقتصاد الوطني - إدارة الاحصاء : النتائج التجميعية لبحث ميزانية الأسرة
أغسطس ١٩٧٤ - يوليو ١٩٧٥ - المنامة - يناير ١٩٧٦ - ص ص : ٦ - ٤٣ .
(٥) وزارة المالية والاقتصاد الوطني : نشرات التجارة الخارجية للسنوات ١٩٧٠ - ١٩٧٨ - المنامة
المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني : نشرات التجارة الخارجية للأعوام ١٩٧٠ - ١٩٧٨ - المنامة - ص (١) .

(٦) للإطلاع على الجداول أنظر :
وزارة المالية والاقتصاد الوطني : نشرات التجارة الخارجية للأعوام ١٩٧٠ - ١٩٧٨ - المنامة
ص ص : ٤ - ٦ .

(٧) للإطلاع على الجداول انظر :
المرجع السابق : ص ص : ٤ - ٦ .

مراجع

اولا - الكتب :
(أ) العربية

- ١ - احمد عبادة سرحان وآخرون : الاحصاءات التطبيقية - الطبعة الثانية - دار المعارف - القاهرة ١٩٦٢ .
- ٢ - بدوى خليل مصطفى ابراهيم : الاحصاءات التطبيقية في المماكة العربية السعودية - معهد الإدارة العامة - الرياض - ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م .
- ٣ - جمال الدين محمد سعيد : الاحصاء الادازي والاقتصادي - الطبعة الثانية - مطبعة لجنة البيان العربي - القاهرة - ١٩٦٣ .
- ٤ - سليمان نور الدين : الاحصاءات واستخداماتها التخطيطية - دار النهضة العربية - القاهرة - ١٩٦٣ .

- ٥ - عبد المنعم ناصر الشافعي : مبادئ الاحصاء - الجزء الثاني - الطبعة الرابعة - مكتبة النهضة المصرية - القاهرة - ١٩٥٩ .
- ٦ - محمد مظلوم حمدي : طرق الاحصاء - الطبعة الرابعة - دار المعارف بمصر - القاهرة - ١٩٦١ .
- ٧ - ناظم حيدر : الاحصاء التطبيقي - الطبعة الأولى - مطبعة دمشق - دمشق - ١٩٦٦ .

(ب) الاجنبية

- 1 — Chakravarti, I., M.&, Lahn, R., G.&, Roy, I.; Hand book of Method of Applied statistics, VOL. I, II, John Wiley & sons, Inc., New york, 1967.
- 2 — Croxton, F., E.&, Cowden, D., J.; Applied General statistics, Prentice-Hall, New york, 1964.
- 3 — Hansen, M., H.&, Hurwitz, W., N.; The Redesign of Census Current population. Surrey, Journal of the American statistical association, VOL. (50), 1955, PP. 701-719.

ثانياً - النشرات :

- ١ - وزارة المالية والاقتصاد الوطني - مكتب الاحصاء : احصاءات تعداد السكان - المنامة - البحرين - ١٩٧٢ .
- ٢ - وزارة المالية والاقتصاد الوطني - إدارة الاحصاء : النتائج التجميعية لبحث ميرانية الأسرة اغسطس ١٩٧٤ - يوليو ١٩٧٥ - المنامة - البحرين - يناير ١٩٧٦ .
- ٣ - وزارة المالية والاقتصاد الوطني : نشرات التجارة الخارجية للأعوام ١٩٧٠ - ١٩٧٨ - المنامة - البحرين .

مجلة
التعاون الصناعي في الخليج العربي
تصدرها منظمة
الخليج للاستثمارات الصناعية
وتنشر مادتها بالعربية والانجليزية

يحتوي العدد على :

- مجموعة من الابحاث تعالج شئون التصنيع والتعاون في منطقة الخليج العربي بأقلام عدد من كبار الكتاب المتخصصين .
 - عدد من المراجعات لطائفة من اهم الكتب التي تبحث في النواحي المختلفة للتنمية والتعاون الصناعي الخليجي .
 - أبواب ثابتة — تقارير — يوميات — بيبلوجرافيا .
- توجه جميع المراسلات والابحاث باسم رئيس التحرير على العنوان التالي :

الدكتور عبد الله حمد المعجل
منظمة الخليج للاستثمارات الصناعية
ص.ب : (٥١١٤) — الدوحة
قطر .